تفسير سورة مريم

لسيدنا يوسف بن المسيح

عليه الصلاة والسلام

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون ٢٠٢٢


لا إله إلا الله محمد رسول الله

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من مريم .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ مـن أحكـام النـون السـاكنة و التنـوين , ثـم قـام بقـراءة الوجـه الأول مـن أوجـه سـورة مـريم ، و أجـاب علـى أسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و أنهـى نبـي الله الجلسـة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه الأول مـن أوجـه سـورة مـريم ، و نبـدأ بأحكـام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغـام و حروفـه مجموعـة فـي كلمـة (يرملـون) أي أنـه إذا أتـى بعـد النـون السـاكنة أو التنـوين حـرف مـن حروفهـا , و هـو نوعـان : إدغـام بغنـة و حروفـه مجموعـة فـي كلمـة (ينمـو) . و إدغام بغير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفـــاء الحقيقـــي حروفـــه فـــي أوائـــل الكلمـــات مـــن الجملـــة الآتيـــة (صـــف ذا ثنـــا كـــم جـــاد شـــخص قـــد ســـما دُمْ طيبـــاً زد فـــي تقى ضع ظالماً) .

—

و ثـــم تـــابع نبـــي الله يوســـف الثـــاني ﷺ الجلســـة بشـــرح الوجـــه لنـــا فقال :

هـــذه الســـورة العظيمـــة المباركـــة المقدســـة ، هـــذه الســـورة هـــي ســـر الولايـــة و ســـر النبـــوة و ســـر الإصـــطفاء و ســـر الإجتبـــاء ، إزاي بقـــى؟؟ هنعـــرف ، أول آيـــة : {بســـم الله الـــرحمن الـــرحيم} هـــي آيـــة عظيمـــة مقدســـة ، هـــذه الســـورة العظيمـــة تُبـــين لنـــا طريـــق الإصـــطفاء وطريـــق الإجتبـــاء و طريـــق الولايـــة و طريـــق النبـــوة ، و تُرينـــا مفتـــاح الولايـــة الـــذي هـــو مفتـــاح النبـــوة و الإصـــطفاء و الإجتبـــاء ، إيـــه هـــو المفتـــاح ده؟؟ المفتـــاح أهـــو : {كهـــيعص} هـــو ده المفتـــاح ، و النـــاس مـــاكنتش تعـــرف معنـــى الكلمـــة دي ، معظـــم الحـــروف المقطعـــات بتبين/توضـــح إيـــه؟ إن الحـــروف دي عبـــارة عـــن حـــروف مـــن خلالهـــا ربنـــا جمـــع هـــذه الكلمـــات و نطقهـــا و أوحـــى بهـــا ، فأصـــبحت القـــرآن الكـــريم ، صـــح؟ مـــش معظـــم الحـــروف المقطعـــات كـــده؟؟؟ (ألـــم ذلـــك الكتـــاب المبـــين) صـــح؟؟ تلـــك آيـــات الكتـــاب المبـــين و هكـــذا ، طيـــب هنـــا بقـــى ربنـــا قـــال إيـــه؟؟ (كهيعص¤ذكـــر رحمـــة ربـــك عبـــده زكريـــا) يعنـــي الكلمـــة دي ، المفتـــاح ده هـــو عبـــارة عـــن ذكـــر رحمـــة ربـــك ، اللـــي هـــي إيـــه رحمـــة ربـــك بقـــى؟؟؟ عبـــده زكريـــا ، يعنـــي قصـــة العبـــد زكريـــا ، قصـــة الـــولي زكريـــا ، قصـــة المصـــطفى زكريـــا ، قصـــة النبـــي زكريـــا ، قصـــة النبـــي زكريـــا هـــي (كهـــيعص) ، و قصـــة كـــل نبـــي هـــي (كهـــيعص) ، و قصـــة كـــل ولـــي هـــي (كهـــيعص) و قصـــة كـــل مصـــطفى هـــي (كهـــيعص) ، و قصـــة

كل مجتبى هي (كهيعص) ، و كل تلك القصص هي رحمة ، رحمة مين؟؟ هي رحمة الله ، مين؟؟ المُربي ، هي رحمة ربك ، (ذكر رحمة ربك) أي قص ذكر رحمة ربك عبده زكريا ، و ربنا بدأ سورة مريم بقصة زكريا ، لأن قصة مريم هي جزء من زكريا ، جزء من قصة زكريا ، لأن بداية مريم هي كانت بسبب زكريا ، خلي بالك ، زكريا في وقتها كان هو نبي الزمان ، كان هو إمام الزمان ، كان هو خليفة الوقت , زكريا ، و زكريا ده كان مقيم الشعائر , مقيم شعائر و كان عبداً صالحاً فاصطفاه الله نبياً ، تمام كده؟ طيب ، نفصل بقى المفتاح ، نعرف يعني إيه المفتاح ، المفتاح ده هيتكلم عن الوجه الأول ده ، اللي هي جزء قصة زكريا ، و هيتكلم عن الوجه التاني ، الجزء التاني من قصة زكريا و كذلك هيتكلم عن قصة مريم اللي هي جزء من قصة زكريا ، تمام؟؟ و ربنا اصطفى جزء مريم من قصة زكريا و سمى بها هذه السورة ، فسماها مريم علشان يحضنا.. على العفة و على سد الفروج ، و سد ثغرات الشيطان التي تدخل إلى النفس البشرية ، فهذا معنى حفظ الفرج ، حفظ الفرج مش الفرج المعروف بس , لأ ، كل الفروج المادية و المعنوية ، يعني كل الثغرات التي من الممكن أن يدخل إليها أو من خلالها الشيطان إلى الإنسان نَسُدَها ، فدي مريم , دي حالة مريم ، دي بنسميها الحالة المريمية و لذلك سُميت السورة بإسم مريم ليحضنا الله عز و جل على العفة ، و على إيه؟ الإعتكاف و على سد الثغرات و على العبادة و على الإخلاص و على الإحسان ، كل ده مريم ، كل ده إسمه مريم ، الحالة دي إسمها مريم ، الحالة المريمية ، و بعد لمّا تكمل الحالة المريمية ، توصل بعد كده لمرحلة الآيات ، اللي هي إسمها إيه؟ الحالة العيسوية ، زكريا هنا في الوجه ده ، عمل الحالة المريمية و جزاء الحالة المريمية دي ، ربنا إداله/أعطاه الحالة العيسوية ، إداله/أعطاه آية ، هنعرف دلوقتي إزاي ، طيب

نعرف المفتاح الأول ، إيه هو؟؟ نفصص/نُفَصل المفتاح من خلال السر العظيم الذي وهبنا الله إياه و هو : أصوات كلمات القرآن الكريم ، (كهيعص) ده المفتاح ، كاف : أي أن الولي و التقي و المؤمن إنفك عن أوثان عصره و إنفك عن شبهات عصره و إنفك عن الملذات المُحرمة و إنفك عن السائد في عصره من المخالفات الشرعية ، فإنفك عنها ، هاء : تنبه إلى خطورة تلك الأمور ، هاء نَبَّهَ قومه إلى خطورة تلك الأمور ، كاف : إنفك عن الشرك ، هاء : تنبه بوحي الله عز و جل و نَّبَه قومه ، ياء : تموج في هذه الحالة ، الإنفكاك و القلق و التنبيه ، لأن الهاء تنبيه و قلق ، قلق ، متحري للحقيقة ، باحث عن الحقيقة ، فهو في حالة الهاء ، هاء : تنبيه ، يتنبه دائماً ، يقلق دائماً ، يبحث عن الحقيقة دائماً ، لأنه منفك عن السائد و عن النمط المنتشر في عصره ، و هو ثائر على الجاهلية ، الولي ثائر على جاهلية عصره و هو منفك عنها ، منعزل عنها ، معتكف عنها ، بعيد عنها ، مع أنه يعيش وسط قومه ، لكنه منفك عنهم إنفكاك معنوي و إنفكاك عَقَدِي ، كاف : إنفكاك عن الباطل و الشرك ، هاء : تنبيه لعقل ذلك الولي ، يتنبه للحقائق و يبحث عنها ، ياء : يتموج في هذه الحالة بإستمرار زي أمواج البحر كده ، مد و جزر ، وصل و قطع ، مد و جزر ، مَوّاج ، صبور ، بيفعل في صخور الشاطئ كما يفعل موج البحر ، ينحتها نحتاً ، يصبر ، يصبر على العين((صوت حرف العين)) : المعاناة ، معاناة في الوصول للحقيقة ، معاناة في تبليغ القوم ، إذاً هذا المفتاح يتكون من : كاف : إنفكاك عن الباطل ، هاء : تَنبُّه و بحث عن الحقيقة و قلق ، ياء : تموُّج في هذه الحالة ، عين : الصبر على المعاناة و الإبتلاء و الألم ، كل ذلك يؤدي إلى صاد : الوصال بالله ، إذاً (كهيع) هي مريم ، هي الحالة المريمية ، (ص) هي الحالة العيسوية ، حالة الآيات ، إذاً (كهيع) هي حالة العفة و العبودية و الإعتكاف و سد

الفـــروج ، الحالـــة المريميـــة ، (كهيـــع) هـــي الحالـــة المريميـــة ، (ص) صـــاد هـــي الحالـــة العيســـوية ، أي حالـــة الآيـــات ، دور الآيـــات بقـــى ، تجلـــي الآيـــات ، خـــلاص؟؟ ، كـــل مصـــطفى و كـــل ولـــي هـــو عنـــده مـــريم و عنـــده عيســـى فـــي نفســـه ، جواه/داخلـــه ، عنـــده حالـــة العفـــة و الإيـــه؟؟ و التوحيـــد و الإنفكـــاك عـــن الجاهليـــة ، جاهليـــة عصـــره ، و التنبيـــه ، يتنبـــه و يبحـــث عـــن الحقيقـــة و يقلـــق دائمـــاً و يتقـــي ، تمـــام؟ لأن القلـــق تقـــوى ، و التقـــوى إيـــه؟ قلـــق ، هـــاا ، تجعـــل بينـــك و بـــين عـــذاب الله وقايـــة ، كـــذلك إيـــه؟ بســـبب إيـــه؟؟ الخـــوف مـــن الله عـــز و جـــل ، أي القلـــق ، و يـــاء : أي حالـــة مَوَّاجـــة مســـتمرة ناعمـــة ، روتـــين يـــومي كمـــوج البحـــر ، عين((صـــوت حـــرف العـــين)) : المعانـــاة و اللوعـــة و اللعاعـــة ، هكـــذا يتعامـــل معهـــا و يصـــبر عليهـــا و ينتصـــر عليهـــا ، بعـــد ذلـــك يصـــل إلـــى صـــاد : الحالـــة العيســـوية ، حالـــة الآيـــات ، خـــلاص؟؟ طيـــب ، إذاً المفتـــاح ده هـــو تعبيـــر عـــن قصـــة زكريـــا ، و هـــو تعبيـــر عـــن قصـــة يحيـــى ، و تعبيـــر عـــن قصـــة مـــريم و تعبيـــر عـــن قصـــة عيســـى ، لأن عيســـى مكـــنش عيســـى كـــده مـــن يـــوم و ليلـــة!! لا ، مـــر بالمرحلـــة المريميـــة الأول ، و بعـــد كـــده بقـــى إيـــه؟ دخـــل لمرحلـــة الآيـــات ، فبقى إيه؟؟ بقى عيسى ، طيب .

—

{ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا} :

(ذكـــر رحمـــة ربـــك عبـــده زكريـــا) إذاً هـــذا المفتـــاح هـــو ذكـــر مـــن إيـــه؟ أذكـــار رحمـــات الله عـــز و جـــل المُربـــي علـــى عبـــد مـــن عبـــاده ، حقـــق العبوديـــة التامـــة لله عـــز و جـــل ، فبالتـــالي صـــار زكريـــا ، أي زَكَـــى و تزكـــى و وجـــد رِيّـــا و وجـــد رَيَّـــا ، وجـــد رِيّـــا و وجـــد رَيَّـــا لمـــا أن زَكـــى ، إذاً زكـــى هـــي دي مـــريم ، هـــي

دي الحالـــة المريميـــة ، هـــي (كهيـــع) رَيَّـــا هـــي صـــاد ، هـــي الآيات ، هي الحالة العيسوية .

—

{إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاء خَفِيًّا} :

(إذ نـــادى ربـــه نـــداء خفيـــا) آآآه ، نـــداء قلبـــي ، توجـــه قلبـــي ، و أعظـــم الـــدعاء هـــو الـــدعاء القلبـــي ، توجـــه إلـــى الله عـــز و جـــل بقلبـــك ، تـــدعو الله عـــز و جـــل خِفيـــة بينـــك و بينـــه ، لأن الله يعلـــم الســـر و أخفـــى ، و يعلـــم مـــا فـــي نفوســـنا ، يعلـــم مـــا فـــي أنفســـنا و مـــا فـــي ضـــمائرنا و مـــا فـــي خواطرنـــا ، و لا نعلـــم مـــا فـــي خاطره و ذاته ، (إذ نادى ربه نداء خفيا) .

—

{قَـــالَ رَبِّ إِنِّـــي وَهَـــنَ الْعَظْـــمُ مِنِّـــي وَاشْـــتَعَلَ الـــرَّأْسُ شَـــيْبًا وَلَـــمْ أَكُـــن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا} :

(قـــال رب إنـــي وهـــن العظـــم منـــي) أنـــا كبـــرت فـــي الســـن يـــا رب ، (و اشـــتعل الـــرأس شـــيباً) ظهـــر المشـــيب فـــي رأســـي ، (و لـــم أكـــن بـــدعائك رب شـــقيا) أنـــا مجـــرب دعـــاءك ، و عـــارف إن أنـــا/إنني لمـــا أدعيـــك ، لمـــا أدعـــوك يـــا الله ، أنـــت تســـتجيب ، الله يســـتجيب ، إذاً لـــم يشـــقى بـــدعاء ربـــه أبـــداً ، فهنـــا لمـــا ، هنـــا لمـــا بـــدأ يـــدعو ، بـــدأ إيـــه؟ يطلـــب الشـــفاعة بـــدعاءه القـــديم ، يعنـــي بعمـــل صـــالح ، تشـــفع لله عـــز و جـــل بعمـــل صـــالح مـــاض فـــي حياتـــه كـــي يقبـــل الله عز و جل دعاءه الآني في هذه اللحظة .

—

{وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا} :

(و إني خفت الموالي من ورائي) بيحكي لربنا قصة حياته ، إنه تعرض لإبتلاءات كتير و مطاردات من إيه؟ من الحكومات ، من الحكومة الرومانية اللي كانت وقتها ، بسبب وشايات أو بسبب أذى من الحكومة الظالمة ، (و إني خفت الموالي) الموالي اللي هم الحكام يعني ، (من ورائي) ، (و كانت إمرأتي عاقرا) طول عمرها لم تلد ، معنديش أبناء ، ف ده إيه؟ توجه إلى الله عز و جل بالدعاء ، إن هو/إنه بيُظهر معاناته أمام الله عز و جل ، من ضمنها : خوف من الموالي و حياة القلق اللي كان فيها ، إنه مراته/زوجته ماكنتش بتخلف/تلد ، فبالتالي ده برضو معاناة ، أهو معاناة ، معاناة ، صبر عليها و لا لا؟؟؟؟ صبر ، تمام؟ ، بعدين بقى؟ (فهب لي من لدنك وليا) معظم الناس فاكرين إن الدعاء هنا ، يعني إديني/أعطيني ولد يا رب ، إديني/أعطيني ولد ، و الصحيح مش كده ، (فهب لي من لدنك وليا) يعني تلميذ صالح زي يوشع بن نون كده ، تلميذ موسى : يوشع بن نون ، فهو قال له ، يقول لربنا (فهب لي من لدنك وليا) يعني تلميذ صالح ، تلميذ صالح ، زي يوشع بن نون .

—

{يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا} :

(يرثني و يرث من آل يعقوب) يرث الدعوة بتاعتي , يرث توحيد و دعوة آل يعقوب اللي بني اسرائيل(يعقوب) ينسبوا اليه ، يبلغها للناس من بعدي ، (و اجعله رب رضياً) يعني أنا أرضى عنه و يرضى عني و ترضى عنا جميعاً ، (و اجعله رب رضياً) ، إذاً الدعاء هنا كان إيه؟ بيدعو الله أن يهبه تلميذ صالح ، لأن هو/لأنه كان عنده مجموعة تلاميذ ، بس إيه؟ كان عاوز واحد صالح أوي ، مُخلص أوي ، يقدر يتحمل الخلافة و المسؤولية من بعده ، و يتحمل تبليغ دعوة زكريا من بعده ، ده كان دعاء زكريا ، مادعاش/لم يدعو بالولد على الفكرة ، ده دعى إن ربنا يهبه تلميذ صالح زي يوشع بن نون بس/فقط ، ربنا قال له إيه بقى؟؟ .

—

{يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا} :

ربنا قال له إيه بقى؟؟ (يا زكريا) طبعاً قال له بالوحي في الرؤيا أو بالكشف ، (يا زكريا إنَّا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً) إنت مش دعيت إن يجيلك/يأتيك تلميذ صالح زي يوشع بن نون؟؟ تمام؟ أنا هديلك/سأعطيك ولد بقى ، هيكون تلميذك و هيكون مخلص لك ، (لم نجعل له من قبل سمياً) يعني مش هيبقى زي حد من تلاميذك ، هيبقى أحسن من أي تلميذ شفته في حياتك ، ده معناه كده ، مش ، مش ماكنش له مثيل من قبلي ، لا ، في وقته الراهن الحالي ، (لم نجعل له من قبل سمياً) يعني هيكون تلميذك بشكل لم تره في وقتك الحالي ، ليه بقى أنا بقول الكلام ده؟؟ لأن يحيى أصلاً هو مثيل إيليا و هو علامة عيسى ، لما

اليهود إعترضوا على عيسى و قالوا له : طب إبيه ، ملك بني إسرائيل ، اللي هو إنت المفروض يعني ، بتدعي إن إنت ملك بني إسرائيل ، علامته إنه هيجي/سيأتي قبله إيليا ، يعني هيُبعث إيليا مرة تانية ، فقال لهم ، شاورلهم/أشار لهم على يحيى و قال لهم : ها هو ذا إيليا ، يبقى له شبيه قبل كده و لا لا؟؟؟ له أهو شبيه ، لكن المعنى هنا ليس له سمياً ، يعني (لم نجعل له من قبل سمياً) يعني ليس له مثيل من تلاميذ الذين مروا عليك من قبل ، طيب البُشرى دي معناها إيه؟؟ إن مراته/زوجته لسى هتحمل ، و إن الواد لسى هيتربى و يكبر و يبقى تلميذه ، يعني قول كمان فيها ٢٠ ، ٣٠ سنة كمان ، يبقى دي بُشرى بإيه؟ بطول عمر زكريا كمان ، كمان السنوات دي كلها ، يعني دي بُشرى مزودجة يعني ، فهمتوا؟؟ طيب ، (يا زكريا إنَّا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً) مفيش مثيل له عدا/مر عليك من قبل في الوقت الراهن بتاعك ، بعد كده زكريا بيرد على ربنا و بيقول له إيه؟؟ .

—

{قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا} :

بعد كده زكريا بيرد على ربنا و بيقول له إيه؟؟ (قال رب أنى يكون لي غلام و كانت امرأتي عاقراً) يعني إزاي يكون عندي إبن و مراتي/زوجتي مابتجبش أولاد ، يعني من زمان ، (و قد بلغت من الكبر عتياً) و أنا راجل كبير في السن ، فهنا ده إيه؟؟ بيتسائل ، بيتعحب ، بيتعجب من هذه الآيه ، يحيى ده بالنسبة لزكريا آية ، يعني حالة

عيســوية ، ليــه؟؟ لأن زكريــا عــايش الحالــة المريميــة ، صــح؟؟ طيب ، ربنا قال له إيه بقى؟؟؟ .

—

{قَـالَ كَـذَلِكَ قَـالَ رَبُّـكَ هُـوَ عَلَـيَّ هَـيِّنٌ وَقَـدْ خَلَقْتُـكَ مِـن قَبْـلُ وَلَـمْ تَكُ شَيْئًا} :

ربنــا قــال لــه إيــه بقــى؟؟؟ (قــال كــذلك قــال ربــك) ربنــا قضــى بهــذا الأمــر ، شــمعةٌ معنونــة علــى الطريــق مفصــلة أو شــمعة فيصــلة علــى الطريــق معنونــة ، (قــال كــذلك قــال ربــك هــو علــيَّ هــين) شــيء ســهل ، (و قــد خلقتــك مــن قبــل و لــم تــك شــيئاً) أنــا خلقتــك يــا زكريــا مــن العــدم قبــل كــده ، فــي حيــاة الــدنيا و فــي عــالم المِثــال وقــت الميثــاق ، فــااا هيصــعب علــيَّ أديك/أعطيــك ولــد؟؟؟!! لا طبعــاً ، و بعــد كــده زكريــا قــال لــه إيــه؟ ، قــال لربنــا .

—

{قَـالَ رَبِّ اجْعَـل لِّـي آيَـةً قَـالَ آيَتُـكَ أَلاَّ تُكَلِّـمَ النَّـاسَ ثَـلاثَ لَيَـالٍ سَوِيًّا} :

و بعــد كــده زكريــا قــال لــه إيــه؟ ، قــال لربنــا ، ده كــان خطــاب ، خطــاب فــي الإيــه؟؟ فــي الكشــف ، زي مــا كــده إيــه؟ معظــم الأنبيــاء يبقــى فــي بيــنهم و بــين ربنــا محادثــات فــي الكشــوف , تمــــام ؟ ، و المحادثــــات دي بتبقــــى محادثــــات تعليميــــة ، عشــان/من أجــل أنّ النــاس تــتعلم ، (قــال رب اجعــل لــي آيــة) يعنــي إيــه اجعــل لــي آيــة؟؟ ، (قــال رب اجعــل لــي آيــة) يعنــي

إديني/أعطيني أمارة أو علامة إمتى تتحقق آية يحيى أو الآية دي ، ربنا قال له إيه؟؟ (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً) آيتك ، العلامة بتاعتك ، علشان الآية دي تستوي ، آية يحيى تظهر و تستوي و تتحقق ، مش آية يحيى هي بُشرى أهي ، كانت بُشرى في الكشف أهو ، تتحقق إمتى؟؟ لما تستوي ، تستوي إزاي؟؟ تتحقق شروطها ، أعظم شروطها إيه؟؟ تحقيق الحالة المريمية ، إيه هي هنا؟؟ (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً) يعني تعتكف للعبادة تلات أيام ، في المحراب ، (قال آيتك) يعني إستواء الآية بتاعتك دي ، جزاءها إنك تعتكف تلات أيام ، قربانها إنك تعتكف تلات أيام ، التقدمة علشان تتحقق ، إعتكف تلات أيام في المسجد يعني ، خلاص؟ ، (قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً) سوياً يعني إستواءً ، لكي تستوي ، سوياً ، تكون في حالة إستواء علشان الآية يكتمل لها العَد الذي قدّره الله عز و جل ، فتتحقق .

—

{فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} :

(فخرج على قومه من المحراب) بعد التلات أيام خرج و ربنا بَشَّرُه بإكتمال إستواء الآية ، (فأوحى إليهم) قال لهم بشكل صافي و بشكل فيه بُشرى و بشكل فيه يقين ، (فأوحى إليهم) هو ده الوحي ، معنى الوحي يعني ، (أن سبحوا بكرة و عشياً) قال لتلاميذه إيه؟؟ سبحوا بكرة و عشياً ، يعني فيه آيه هتحصل ، (فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة و عشياً) فيه آيه هتحصل ، هنعرف الآية دي الوجه

القادم بأمر الله تعالى ، في حد عنده سؤال تاني؟؟ . يالله/هيا ((ليقرأ مروان)) .

○ و أثناء تصحيح نبي الله يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- خلي بالك ، ولياً ، اللي هو كان بيدعو بولي ، يصل درجة الولاية فيرثه في الخلافة في دعوته ، لكي إيه؟ يُعلم إيه؟ قومه و يُزكيهم و يتلو عليهم آيات الله و الحكمة ، حلو . و قال إيه تاني زكريا؟؟ (و إني خفت الموالي من ورائي) من ورائي اللي هم إيه؟ الملوك أو إيه؟ الحُكام , من ورائي ، زي قصة إيه؟ في سورة الكهف ، (و كان ورائهم ملكٌ يأخذ كل سفينة غصباً) دايماً كده ، معظم الملوك دايماً بيبقوا ظلمة ، فهنا عبر إيه عن الموالي : (من ورائي) زي في سورة الكهف ، عبر عن الملك إيه : (و كان ورائهم) يعني مُحيط بهم أو هيقابلهم أو هيحاول إيه؟ يأخذ أموالهم ، ده المعنى ، فكلمة وراء إرتبطت دايماً بإيه؟؟ بالملوك ، لأنهم من الوراء ، ليسوا من الأمام ، لأنهم من الدنيا و ليسوا من السماء .

- (و قد بلغت من الكبر عتياً) أي عتى زمان مكوثه في الدنيا ، يعني إزداد عن الطبيعي اللي كان موجود في عصره ، في عصره ، يعني كان مُعَمّر ، زكريا كان مُعَمّر ، (و قد بلغت من الكبر عتياً) تمام ، أي إيه؟؟ زاد عمره عما كان معروفاً في زمانه ، فهذا معنى كلمة (عتياً) .

- كذلك (فخرج على قومه من المحراب) اللي هو إيه؟؟ في الحالة المريمية إنت بتحارب الشيطان بكل جهدك ، صح؟؟ و بصبر ، و بتصبر على المعاناة و بتنفك عن الشرك و بِتُنَبه قومك و بتُنبه نفسك للطاعة و للتوحيد ،

صح؟؟ ف دي كل دي إيه؟؟؟ حرب ، (فخرج على قومه من المحراب) إذا كان هو معتكف في المحراب ، إذاً الحالة المريمية هي حالة حرب مع الشيطان ، و الحالة العيسوية هي حالة إنتصار و ظهور للآيات ، و هكذا الإنسان في حياته ما بين مريم و عيسى ، ما بين المريمية و العيسوية ، ما بين العفة و الآيات ، الآيات بتجيب/بتأتي ب العفة ، و العفة بتجيب آيات في حلقة مستمرة ، في حلقة مستمرة . يالله/هيا((ليقرأ أرسلان)) .

- (و اجعله ربي رضياً) يعني عنده رضا ، عنده قناعة ، عنده رضا و قناعة ، رضيا ، راضي ، غير متمرد ، يعني يوشع بن نون ، هو ده الرَضِي ، التابع الرضي الذي يسمع و يُطيع مباشرةً .

- يبقى آية هنا معناها علامة ، علامة ، إشارة ، و آية ممكن تيجي بمعنى إيه؟؟ معجزة و كرامة ، و آية ممكن تيجي بمعنى إيه؟ آية من القرآن يعني ، إذاً تعددت معاني كلمة آية ، تمام كده؟؟ ، إذاً عرفنا إن (كهيعص) هو مفتاح الآيات ، و مفتاح الإيه؟ المعجزات و مفتاح الكرامات ، تمام؟ هو المفتاح ، عبارة عن إيه؟؟ شقين ، الشق المريمي (كهيع) ، و بعد كده الشق العيسوي ، شق الآيات (ص) ، تمام؟؟ ، يالله/هيا يا أسماء((لقراءة الوجه)) .

- (بكرة) طبعاً ، يعني إيه؟؟ صباحاً ، (عشياً) يعني إيه؟؟ ليلاً ، يعني سبحوا الله بإستمرار على تلك الآية التي ستحدث ، هكذا دايماً النبي بيخاطب إيه؟؟ المؤمنين ، و إيه؟؟ بيبشرهم بالآيات ، يالله/هيا يا أحمد((ليقرأ من هذا الوجه)) .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صــلِّ اللَّهـم و سـلم علــى نبينــا محمـد و علــى آلــه و صــحبه و ســلم ، ســبحانك اللهــم و بحمــدك ، أشــهد أن لا إلــه إلا أنـــت ، أستغفرك و أتوب إليك .

كهيعص

كهف / ياعين / ص

كاف هاء هي كهف

يا عين (يا عين الحياة والحقيقة)

سيوصـــل ل ص وهـــي مرحلـــة الآيـــات والكرامـــات , كـــاف أي كــافٍ يكفيــك ويحميــك وكــافٍ أي تســتغني بــه عــن النــاس ، كــاف وتنبيــه الهــاء هــو كهــف الزمــان وكهــف المكــان , كــافٍ يحميــك مــن العــين ويعطيــك عــين الحيــاة , كهــيعص هــي مفتــاح الحيــاة , القلــم هــو أبــو الفنــون , والنبــوة أعظــم الفنــون , ولــيس معنــى أن النبــوة هــي أعظــم الفنــون أنهــا تــأتي بتكلــف وتصــنع بــل هــي موهبــة وعطيــة مــن الله تــزداد نضــارتها عبــر الســنين ولا تكــون إلا مـــن خـــلال مفتـــاح الحيـــاة كهـــيعص ذي الجـــزئين المتنـــاوبين باســـتمرار , الجـــزء المريمـــي كهيـــع ، والجـــزء العيســـوي ص ،

جزء العفة والاعتكاف الموصل لجزء الوصال والآيات هي حلقة متتالية ....

يوسف بن المسيح , مصر 26/1/2022 .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من مريم .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الميم الساكنة , ثم قام بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة مريم ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من أوجه سورة مريم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طبعاً الوجه ده بيكمل إيه؟ جزء من قصة زكريا -عليه السلام- اللي هي تحقق البُشرى ، تحقق البُشرى ، إن هو ربنا أعطاه الولد ، أعطاه الولد في سن كبير ، و مراته/زوجته كانت عاقر ، و هو أصلاً في الأول كان دعى بتلميذ صالح ، لكن ربنا إداله/أعطاه أكتر من كده ، إبن هيكون هو التلميذ الصالح ، فإيه؟؟ كان شيء عظيم جداً و آية عظيمة جداً ، و عرفنا تفاصيل بداية تحقق الآية دي في الوجه اللي فات ، و بعد كده ربنا بيبتدي بخطابه ليحيى مباشرةً .

{يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا} :

(يا يحيى خذ الكتاب بقوة و آتيناه الحكم صبياً) هنا بيخاطب يحيى بيقوله : إخلف أبوك ، بعديها/بعدها بسنين ، لما كبروا و تعلم من أبوه ، قال له : إخلف أبوك يعني ، خذ الخلافة الروحية ، (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) و بعد كده ربنا بيتكلم عن الماضي بتاع يحيى (و آتيناه الحكم صبياً) يعني من

هو صبي كده ، أد/قد حمادة مثلاً ، ربنا إداله/أعطاه الحكمة و إداله/أعطاه حُب الدين و حُب الإيه؟ الروحانيات .

—

{وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا} :

(و حناناً من لدنا و زكاة و كان تقياً) ربنا إداله/أعطاه حنان ، عاطفة يعني ، حسنة و رحمة ، و زكاة أي طاهرة و حُب الطهارة ، حُب التقوى ، و بالتالي كان تقياً ، عنده تقوى .

—

{وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا} :

(و براً بوالديه) كان بار بوالديه ، بأبويه ، والده زكريا و أمه ، اللي هي مين؟؟ أمه اللي هي أخت مريم ، تمام؟ ، طبعاً إحنا عارفين إن زكريا هو اللي كفل مريم و تعهدها و رباها ، تمام؟ و رباها تربية دينية ، تمام؟ ، فبالتالي هي مريم حياتها كلها هي جزء من سيرة حياة زكريا ، تمام كده؟ ، و زكريا له فضل عليها ، بعد ربنا سبحانه و تعالى في تربيتها و تقومها و إصلاحها و إرشادها ، تمام؟ ، (و براً بوالديه و لم يكن جباراً عصياً) ماكنش/لم يكن متكبر ، ماكنش عاصي .

—

{وَسَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا} :

(و سلام عليه) ربنا بيسلم عليه ، بيديله/بيُعطيه السلام ، (و سلام عليه يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حياً) له السلام و الإطمئنان ، مهما صادف من إبتلاء أو آلام ، ف له الإطمئنان و له السلام ، هذا معنى الإيه؟ الحديث في الآية .

—

{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا} :

(و اذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً) يا محمد ، أذكر لهم اللي أخبرتك به عن جزء من قصة مريم لما إبتدت في الحالة المريمية اللي هو الإيه؟ الإعتكاف و التقوى ، (و اذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً) اعتكفت في كهف جوا/داخل الجبل كده ، تمام؟ شرقي مدينة القدس ، (إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً) لأن الهيكل اللي كانوا بيتعبدوا فيه إلى الله عز و جل ، كان في القدس ، تمام؟ .

—

{فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا} :

(فاتخذت من دونهم حجاباً) احتجبت عنهم و بدأت إيه؟ تعتكف و تتعبد إلى الله عز و جل ، (فاتخذت من دونهم حجاباً) و ده طبعاً بعد الفترة اللي كانت فيها في الهيكل ، هي كانت في الأول بتدرس في الهيكل تحت كفالة زكريا ،

و بعد كده لما كبرت شوية ، أخذت إيه؟ فترة ، فترة من الخلوة زي ما كان النبي محمد ﷺ بيعمل في غار حراء كده ، يروح يعتكف مثلاً شهر ، و غالباً كان بيبقى شهر رمضان يعني ، يعتكف في غار حراء ، فكانت دي سُنة ، تمام؟ عند إيه؟ بني إسرائيل ، اللي هم ذرية يعقوب ، من آل يعقوب يعني ، الموحدين ، (و اذكر في الكتاب مريم) أي في الرسالة ، في الرسالة الإيه؟ اللي أوحينا لك بها ، (و اذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً ¤ فاتخذت من دونهم حجاباً) اعتكفت يعني ، إعتكاف أهو زي ما إيه؟؟ زكريا إعتكف ثلاث أيام ، و بعد كده ربنا نضجله/أنضج له و سواله/سَّوى له البُشرى و الآية ، اللي هي إيه؟ يحيى -عليه السلام- ، ف هي راحت ماكنتش/لم تكن تقصد ، بس هي كانت رايحة إعتكاف عادي ، زي ما إحنا بنعتكف في رمضان كده مثلاً ، (فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا) جبرائيل -عليه السلام- ، (روحنا) هو جبرائيل ، (فتمثل لها بشراً سوياً) عارفين إن الملائكة بتتمثل في صور شتى ، من ضمن الصور دي إيه؟ الصور البشرية ، (فتمثل لها بشراً سوياً) يعني بشراً كاملاً تام الخِلقة ، حسن الخِلقة .

—

{قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا} :

(قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً) كانت جوا/داخل الكهف كده و فجأة ظهر الملاك في صورة بشر ، (قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً) الآية دي لها معنيين : بتقول له إيه؟ (قالت إني أعوذ بالرحمن منك) يعني اكفيني شرك إذا كنت تقي (إن كنت تقياً) ، اكفيني

شرك بإيه؟ بحق إسم الله الرحمن ، اللي هو إيه؟ مليء بالرحمات ، الذي يرحم البار و الفاجر ، لأن الرحمن هو الذي يفيض بالرحمة على كافة الخلق ، أما الرحيم فهو الذي يُفيض بالرحمة على المؤمنين فقط ، فاستعاذت بإسم الله الرحمن ، (قالت إني أعوذ بالرحمن منك) يعني اكفيني شرك ببركة إسم الله الرحمن ، و كمان معناها إيه؟ (إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً) يعني أعوذ بالرحمن منك إذا كنت تقي و بعد كده عصيت ربنا ، لأن اللي كان تقي و عصى ربنا ، ببقى إيه؟ أشد من العاصي من الأول ، من مبدئه، تمام؟ يكون أشد عصيان و العياذ بالله ، (قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً) يعني اكفيني شرك بحق تقواك و بحق إسم الله الرحمن أو أعوذ بالرحمن من شرك إذا كنت تقي و بعد كده إيه؟ عصيت ربنا ، تمام؟ إذا كنت مثلاً من رجال المعبد المؤمنين و بعد كده عصيت ربنا ، إنت كده بتبقى أشد عصيان و العياذ بالله ، طيب .

—

{قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلامًا زَكِيًّا} :

(قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً) كشف ، قال لها أنا إيه؟ الملاك ، رسول الله جبرائيل ، ربنا أمرني إن أنا/أنني أنفخ فيكِ نفخة بركة من الرحمن سبحانه و تعالى ، فيتولد داخلك ثمرة هي ولد ، من غير زواج ، من غير رجل ، و دي زمان يعني إيه؟ نقول مثلاً من ٣٠ ألف سنة ، كان ممكن في تطور الإنسان ، الأنثى يتولد داخلها إيه؟ كائن حي ، ممكن يكون مكتمل و ممكن يكون غير مكتمل ، لأن إحنا بنشاهد الأمر ده في الكائنات الحية ، في كائنات حية بتبقى خنثة ، يتولد المولود داخل الأنثى بدون حاجة

إلـــى رجـــل أو ذكـــر ، ف ده كـــان فتـــرة مـــن فتـــرات تكـــاثر الإنســـان ، و كانـــت إيـــه؟ إمـــا أن يكتمـــل إيـــه؟ الولـــد أو لا يكتمـــل ، فربنـــا أراد مـــن الأمـــر ده آيـــة ، آيـــة لبنـــي إســـرائيل ، عشـــان يقـــول لهـــم إنتهـــت النبـــوة فـــيكم يـــا بنـــي إســـرائيل ، و قطعـــت النبـــوة فـــيكم و جبـــتلكم نبـــي مـــن أنثـــى ، مـــن أنثـــى بس/فقـــط ، يعنـــي نَسَـــبه مقطـــوع مـــن ناحيـــة الأب ، لكـــن مـــن ناحيـــة أمـــه إيـــه؟ متصـــل ، عشـــان ربنـــا يقـــول لهـــم إيـــه؟ إشـــارة خفيـــة و باطنـــة ، يقـــول لهـــم إيـــه؟ إنتهـــت النبـــوة فـــيكم و هنديها/ســـنُعطيها لأمـــة تعمـــل أثمـــار ، بنـــي إســـماعيل بقـــى , خـــلاص ، بنـــي إســـماعيل هـــم اللـــي هيشيلوا/ســـيحملوا الرســـالة و شـــايلنها/حاملينها لغايـــة دلـــوقتي بفضـــل الله عـــز و جـــل ، عشـــان كـــده اليهـــود و النصـــارى بيغيـــروا مـــن المســـلمين ، و بيحســـدوا المســـلمين علـــى الـــنِعم اللـــي ربنـــا إداهلنا/أعطانـــا إياهـــا ، و النبـــوة فـــي العـــالم هـــي فـــي أمـــة الإســـلام بـــس لغايـــة قيـــام الســـاعة ، و أنـــا بـــأقولكو/أقول لكـــم إلـــى قيـــام ، قيـــام الكبـــرى و قيـــام الســـاعة ، النبـــوة فـــي أمـــة الإســـلام فقـــط ، لا غيرهـــا ، مفـــيش أي أمـــة مـــن أمـــم العـــالم دلـــوقتي و لا ديـــن مـــن الأديـــان حـــي ، إلا ديـــن الإســـلام ، إلا ديـــن محمـــد ﷺ ، تمـــام؟ و ربنـــا بيبعت/يبعـــث مجـــددين لـــدين الإســـلام ، كـــل ١٠٠ ســـنة ربنـــا بيبعـــت مجـــدد ، أعظـــم مجـــدد حصـــل فـــي تـــاريخ الإســـلام هـــو الإمـــام المهـــدي ميـــرزا غـــلام أحمـــد القاديـــاني ﷺ و هـــو بَشّـــرَ بالمجـــدد اللـــي بعـــده : يوســـف بـــن المســـيح و هـــو أنـــا الـــذي أُحـــدثكم ، تمـــام؟؟ إذاً هـــذه نعمـــة مـــن الله عـــز و جـــل أن قطـــع النبـــوة عـــن بنـــي إســـرائيل بـــولادة عيســـى بـــدون أب ، و هـــي ولادة طـــاهرة ، حمـــل طـــاهر بـــأمر مـــن الله عـــز و جـــل ، مـــين اللـــي دبـــر الحمـــل ده؟ المـــلاك جيرائيـــل بنفســـه ، صِـــدِيقُون ، آئـــل ، مـــلاك الـــوحي ، مـــلاك الرؤيـــا ، كلهـــا تلـــك هـــي أســـماء جبرائيل ، تمام؟ .

{قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا} :

(قالت أنى يكون لي غلام و لم يمسسني بشر و لم أك بغياً) ، (قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً) طفل إيه؟ متزكي ، زكي طاهر ، بار ، (قالت أنى يكون لي غلام و لم يمسسني بشر و لم أك بغياً) يعني ماتجوزتش/لم أتزوج و أنا أصلاً مش بغية ، يعني مش زانية و العياذ بالله .

—

{قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا} :

(قال كذلك قال ربك هو عليَّ هين) هين على ربنا ، لأن ربنا بيخلق من العدم ، تمام؟ و ربنا إيه؟ لا يُغَيير سُنته ، دي سُنة من سنن التكاثر ، و لكنه يخرق عادته لمن خرق له عادته ، و دي مريم المتزكية الطاهرة المقدسة القديسة المعتكفة ، ذات الصفات المريمية ، تمام؟ التي مرت و أبحرت في بحر كلمات الله ، فلذلك سُميت مريم ، ((كلمة مريم من أصوات الكلمات)) لأن اليم يعني البحر ، و مر أي مَرَّ و أبحر و طاف في كلمات الله ، مريم : أي مرت بكلمات الله سبحانه و تعالى ، (قال كذلك قال ربك هو عليَّ هين و لنجعله آية للناس و رحمة منَّا و كان أمراً مقضياً) أمر مقضياً يعني؟؟ ها؟؟ قدر مبرم و إيه تاني إسمها ، بنسميها إيه؟؟ شمعة فيصلة على الطريق معنونة ، يعني قدر مبرم هيحصل هيحصل ، (قال كذلك قال ربك هو عليَّ هين و لنجعله آية للناس) يكون آية و ختام لنبوة بني إسرائيل ، (و رحمة منَّا) يأتي بالرحمة و لن يأتي بإيه؟

بـــالعنف أو الجلالـــة.... ، ســـيأتي بالرحمـــة و المحبـــة ، نبـــي جمـالي ، (قـال كـذلك قـال ربـك هـو علـيَّ هـين و لنجعلـه آيـة للنـاس و رحمـة منَّـا و كـان أمـراً مقضـياً) . فلمـا أن حققـت مـريم الحالـة المريمية مـن العفـة و الطهـارة و الاعتكـاف و سـد الفـروج اي ثغـرات الشـيطان اعطاهـا الله الحالـة العيسـوية اي حالـة الآيـات و كـان اعظـم آياتهـا هـو ولادة عيسـى , و قـد كانت لها آيات أخرى غيره . من قبل و من بعد .

—

{فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا} :

فـي الحـال و الوقـت : (فحملتـه) مباشـرةً ، بـدأ يتخلـق فـي إيـه؟ فـي الـرحم بتـاع مـريم ، (فحملتـه فانتبـذت بـه مكانـاً قصـياً) طبعـاً الملايكـة دول/هـذه مـدبرات ، ربنـا بيبعـثهم مـدبرات فـي الكـون ، أي شـيء ربنـا بيـدبره مـن خـلال المصـرفات و المـدبرات ، الملايكـة ، ربنـا بعـث لهـا جبريـل نفسـه ، مـلاك الـوحي العظـيم هـو اللـي يـدبر لهـا الحمـل ده فـي إيـه؟ فـي رحمهـا ، فحصـلت طفـرة فـي البويضـة عنـدها ، فإيـه؟ تخلـق منهـا ولـد . و هـذه نسـميها فـي علـم الطـب بالبارثينوجينيسـز (parthenogenesis) ، (فحملتـه فانتبـذت بـه مكانـاً قصـياً) أول مـا حملـت ، هربـت ، راحـت بعيـد عـن الإيـه؟ عـن المكـان اللـي كانـت معتكفـة فيـه ، كانـت معتكفـة فـي جبـل منطقـة شـرقية ، شـرق القـدس ، تمـام؟ ممكـن يكـون جبـل نيبـو و الله أعلـم ، لا أدري ، هـو الجبـل اللـي وقـف عليـه إيـه؟ موسـى و نظـر إلـى فلسـطين ، لكنـه لـم يـدخلها بـأمر مـن الله عـز و جـل ، لأنـه كـان غاضـب و كثيـر الغضـب ، فربنـا منعـه يـدخل فلسـطين ، و كـذلك منـع هـارون يـدخل فلسـطين عشـان الشـرك الـذي وقـع فيـه ، فـي التهـاون الـذي وقـع فيـه ، فـي فتنـة العجـل ، مـين اللـي

دخـل؟؟؟ يوشـع بـن نـون، تمـام؟ و المتقـين مـن بنـي إسـرائيل ، بعـد مـا تربـوا و تزكـوا و تطهـروا ، بعـد أن إيـه؟ تمـت تـربيتهم علـى عـين الله ، و تزكـوا و تطهـروا ، اسـتحقوا يـدخلوا الأرض المقدسـة فعبـروا نهـر الأردن و إيـه؟ مكثـوا فـي فلسـطين ، الأرض المقدسـة المباركـة ، التـي هـي ميـزان و معيـار صـلاح الأمـم ، (فحملتـه فانتبـذت بـه مكانـاً قصـياً) قصـيا يعنـي بعيـد ، مـن أقصـى ، مـن الأقصـى يعنـي ، مكـان بعيـد ، مسـافته بعيـدة عـنهم ، عشـان ماحـدش يلاحـظ ، تمـام؟ ، إيـه ، إيـه؟ الحالـة اللـي بتبقـى فيهـا مـدة تسـعة شـهور ، تمـام؟ طيـب ، (فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً) .

—

{فَأَجَاءَهَـا الْمَخَـاضُ إِلَـى جِـذْعِ النَّخْلَـةِ قَالَـتْ يَـا لَيْتَنِـي مِـتُّ قَبْـلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا} :

(فأجاءهـا المخـاض إلـى جـذع النخلـة) كـده مـرت تسـعة شـهور ، (فأجاءهـا المخـاض إلـى جـذع النخلـة قالـت يـا ليتنـي مـت قبـل هـذا و كنـت نسـياً منسـياً) جات/أتـت لحظـة الحقيقـة بقـى ، هينـزل منهـا الولـد و هتبقـى إيـه؟ كـرب عظـيم بالنسـبة لهـا ، مـش عارفـة تواجـه العـالم إزاي ، إزاي تواجـه العـالم بـالأمر ده؟؟؟؟ ، تمـام؟ ، (فأجاءهـا المخـاض) يعنـي الـولادة ، بدايـة الـولادة ، اللـي هـي طلـق الـولادة ، ألـم الـولادة ، (إلـى جـذع النخلـة) كانـت جمب/جنـب إيـه؟ جـذع نخلـة كـده ، (قالـت يـا ليتنـي مـت قبـل هـذا و كنـت نسـياً منسـياً) كانـت بتضـم النخلـة كـده و تتـألم ، و تمنـت إن هـي كانـت ماتـت قبـل اللحظـة دي ، أو كانـت نسـي منسـياً ، محـدش يعـرف عنهـا حاجـة ، إيـه اللـي حصـل بقـى؟ فغفـت ، نامـت ، نامـت عـادي ، و رأت فـي الكشف إيه بقى؟؟ .

—

{فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا} :

و رأت في الكشف إيه بقى؟؟ (فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً) عيسى بكلمها في الكشف ، في الرؤيا ، ربنا خلى/جعل الطفل يكلمها في الرؤيا ، (فناداها من تحتها) هو كده نازل ، في الكشف كلمها ، شافت رؤيا إن ابنها بيكلمها ، (فناداها من تحتها ألا تحزني) ماتزعليش يا ماما (قد جعل ربك تحتك سرياً) هتولديني عند إيه؟ عند جذع النخلة و هتنزلي إيه؟ تغتسلي في السَرِي في الجدول اللي تحت الجبل ده ، في الوادي ، إنتِ على تبة.... كده ، و إيه؟ في وادي تحت ، فيه سَرِي ، و السَرِي كلمة سريانية معناها جدول أو نهر صغير ، القرآن مليء بالكلمات السريانية المُعربة التي نُطقت باللغة العربية ، خلو بالكو يعني ، (فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً) ، و قال لها إيه تاني بقى؟ .

—

{وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا} :

و قال لها إيه تاني بقى؟ (و هزي إليك بجذع) خبطي على النخلة اللي إنتِ أفشة/متمسكة فيها دي ، اللي إنتِ ماسكة فيها جامد ، (و هزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً) هينزل لك رُطب مستوي ، و الرُطب في علم الطب

عنـدنا بيسـخن طَلَـق الـولادة ، مناسـب جـداً للإيـه؟ للحامـل اللـي هتولـد ، بيخلي/بيجعـل الـرحم ينقـبض بقـوة و يسـهل الـولادة ، فشـفتوا؟؟ سـبحان الله ، أسـباب ، ربنـا إدالها/أعطاهـا الأسـباب ، يبقـى ربنـا خلى/جعـل إبنهـا يكلمهـا ، خلى/جعـل إبنهـا يكلمهـا فـي الكشـف و يقـول لهـا : مـاتزعليش يـا مامـا ، عشـان يثبـت فؤادهـا ، بعـد مـا تولـديني (قـد جعـل ربـك تحتـك سـرياً) ماتخـافيش ، تنزلـي تغتسـلي فـي الإيـه؟ الجـدول اللـي تحـت ده و تنظفينـي مـن الشـمع اللـي هيبقـى علـيَّ يعنـي ، (و هـزي إليـك بجـذع النخلـة تسـاقط عليـك رطبـاً جنيـاً) كُلـي مـن التمـر ده عشـان طلـق الـولادة إيـه؟ يشـد و تولـديني بسـهولة بـأمر الله و تتقـوي و تتغـذي مـن هـذا التمـر ، تمـام؟ ، هنعـرف بقيـة القصـة في الوجه القادم إن شاء الله ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

○ و أثنـاء تصـحيح نبـي الله يوسـف الثـاني ﷺ لتلاوتنـا ، قـال لنا :

- طبعـاً الآيـة معناهـا إن عيسـى إتولـد فـي شـهر أغسـطس ، فـي الحـر ، لأن الرُطـب الجنـي بينـزل فـي شـهر أغسـطس ، و ده أقـرب إيـه؟ التـواريخ لولادتـه ، و كمـان بسـبب إنـه ولـد فـي العـام أو فـي الشـهر سُـمي فيـه أغسـطس إيـه؟ قيصـر ، الإمبراطوريـة الرومانيـة ، تمـام؟ و سُـمي أو سـمى الشـهر الـذي إعتلـى فيـه العـرش بإسـمه ، ولادة عيسـى كانـت إمتـى؟ فـي شـهر أغسـطس ، تمـام؟ و العـرافين اللـي فـي الدولـة الرومانيـة عرفـوا إنـه فـي ولـد أو فـي مولـود لـه شـأن عظـيم جـداً إتولـد ، تمـام؟ و كـذلك إيـه؟ مجموعـة مـن الفـرس ذهبـوا ليبحثـوا عـن إيـه؟ ذلـك المولـود لأنـه ظهـر نجـم فـي السـماء يـدل علـى ولادة مولـود لـه شـأن عظـيم ، تمـام؟ ، حـاول أغسـطس إن

هو/أنه إيه؟ يبطش بهذا الولد ، هنعرف بقى القصة إن شاء الله ، الوجه القادم بالتفصيل يعني ، حاول إن هو/إنه يبطش بهذا الولد ، فربنا أوحى ليوسف النجار اللي هو كان خطيب مريم و بعد كده إيه؟ تزوجها ، تمام؟ بعد ولادة عيسى ، أوحى له بالرؤيا ، إن هو ياخذ/يأخذ الولد و أمه و انزلوا على مصر ، تمام؟ ياخذ الولد و أمه على مصر و نزلوا على مصر ، طبعاً مريم بعد كده اتجوزت يوسف النجار دوت/ده اللي هو كان قريبها ، قريبها ، كان راجل كبير في السن بس/لكن تجوزها/تزوجها ، و خلفت/أنجبت إخوات لعيسى بشكل طبيعي يعني بعد كده ، هنعرف إن شاء الله التفاصيل المرة الجاية بأمر الله تعالى ، تمام؟ ، إذاً عرفنا إيه؟ ولادة عيسى كانت في شهر أغسطس ، في الحر ، مش في التلج/الثلج زي ما بيقولوا النصارى المُحرفين لدين الله عز و جل ، تمام؟ إذاً القرآن مهيمن ، القرآن هو المهيمن ، هو المرجع ، هو إيه؟ هو المرجع و الأساس و المعيار اللي إحنا بنوزن عليه أي معلومة ، تمام؟ .

- - (فأجاءها المخاض) يعني إضطرها المخاض إنها تروح جذع النخلة ، تروح تمسك في جذع النخلة ، إيه؟ من شدة الألم ، (فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة) يعني المخاض و آلام الولادة هي اللي ألجئتها لجذع النخلة دي ، تروح تمسك فيها من شدة الألم يعني ، بس ، هو ده المعنى يعني ، تمام؟ ، يالله/هيا((ليُكمل أرسلان تلاوته)) .

- طبعاً (انتبذت) يعني نبذت أحوال قومها ، تمام؟ ، نبذت ، لأن هم/لأنهم كانوا عصاة ، كانوا مُحرفين لدين الله عز و جل ، و كان قليل منهم التقي ، تمام؟ و كانوا بيعترضوا دايماً على الأنبياء و بيتعبوا الأنبياء معهم ، (فانتبذت من أهلها مكاناً شرقياً) نبذتهم يعني ، إيه؟ و ذهبت للإعتكاف ، لكي تخلو أكبر قدر بالله عز و جل .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من مريم .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ صفات الحروف , ثم قام بقراءة الوجه الثالث من أوجه سورة مريم ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة مريم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، هنا في بداية الوجه ده تكملة/إكمال كلام عيسى -عليه السلام- لمامته/أمه في الإيه؟ في الكشف اللي شافته قبل ما تولده ، كانت بين النوم و اليقظة كده من كتر الإجهاد ، فإيه؟ كلمها في الكشف ، ربنا خلاه/جعله يتمثل في الرؤيا و يكلمها ، روحه اللي كلمتها يعني ، اللي كلمتها ، روحه اللي كلمتها .

{فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا} :

(فكلي و اشربي) بيقول لها : كُلي و اشربي و قري عيناً ، كُلي من التمر أو من ثمار النخيل اللي هتنزل عليكِ دلوقتي

، مــن جــذع النخلــة اللــي إنــتِ تمســكتي فيهــا ، و اشــربي بعــد كــده مــن السَــري اللــي تحــت ، تمــام؟ اللــي هــو الجــدول اللــي تحــت ، اللــي فيــه المــاء ، (و قــري عينــاً) يعنــي إيــه؟ اطمنــي ، مــاتقلقيش ، لأنــه هــو قــال لهــا إيــه؟ (فناداهــا مــن تحتهــا ألا تحزنــي قــد جعــل ربــك تحتــك سَــرياً ¤ و هــزي إليــك بجــذع النخلــة تســاقط عليــك رطبــاً جنيــاً) تمــام؟ رطــب إيــه؟ مســتوي حلــو ، فــي شــهر أغســطس ، دلــوقتي قــال لهــا إيــه؟ (فكلــي و اشــربي و قــري عينــاً فإمــا تــرين مــن البشــر أحــداً) إيــه؟ قــال لهــا الحُجــة و المخــرج اللــي تقولــه و هــي راجعــة فــي طريقهــا لإيــه؟ للقــدس ، النــاس هتســألها ، تمــام؟ عشــان تــتطمن فقــال لهــا تعمــل إيــه بقــى ، (فقــولي إنــي نــذرت للــرحمن صــوماً فلــن أكلــم اليــوم إنســياً) يعنــي كــان عنــدهم إشــارة ، بنــي إســرائيل ، علــى صــوم الكــلام ، أول مــا تعمــل الإشــارة دي ، النــاس تعــرف إن هــي مــاتتكلمش معــك ، لأن إنــت إيــه؟ نــاذر أو إيــه؟ أو مقــرر الصــوم فــي هــذا اليــوم لله ، صــوم عــن الكــلام ، كمــا أن هنــاك صــوم عــن الأكــل و الشــرب ، فالصــوم أنــواع ، تمــام؟ و دي كــانوا بيتعبــدوا بهــا ، إن هم/إنهــم مــثلاً يحطوا/يضــعوا يــوم أو اثنــين أو ثلاثــة يصــوموا عــن الكــلام ، يعتكفــوا يعنــي ، يعنــي يــزودوا الحالــة المريميــة ، تمــام؟ حلــو أوي ، (فإمــا تــرين مــن البشــر أحــداً فقــولي إنــي نــذرت للــرحمن صــوماً فلــن أكلــم اليــوم إنســياً) محــدش/لا أحــد يــتكلم معــي ، فكــده تبقــى ماشــية مطمئنــة و هــي راجعة للقدس .

{فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا} :

(فأتــت بــه قومهــا تحملــه) دخلــت المدينــة و هــي تحمــل إيــه؟ عيســى ، تمــام؟ ، (قــالوا يــا مــريم لقــد جئــت شــيئاً فريــاً) إيــه ده؟؟

الولد ده جاه/أتى منين/من أين؟؟؟ ، (قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً) شيئاً فرياً يعني شيئاً عظيماً ، تمام؟ شيئاً عظيماً يقطع الإيه؟ البِر و يَفرِيه و يَفرُمه ، شيئاً فرياً ، شيئاً عظيماً أي إثماً عظيماً ، فرياً ، لذلك إيه؟ بنقول عن الكذب العظيم : فِرية ، لأن الكذب يُهلك الذنوب ، و الكذب يُهلك الإيمان ، و الكذب هو شرك ، فبالتالي إيه؟ يَفري الإيمان أي يطحنه و يدوسه و يُبليه و يُهلكه ، فهذا فعل الإثم في الإيمان ، فلذلك قالوا لها (لقد جئت شيئاً فرياً) إثم عظيم و كبيرة من الكبائر ، تمام؟ .

—

{يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا} :

(يا أخت هارون) بيذكروها بإسمها اللي تسمت عليه ، تسمت على إسم إيه؟ مريم الإيه؟ أخت هارون و موسى ، اللي هي ناصرت إيه؟ موسى ، و إيه؟ كانت واقفة في ظهره مشجعاه/تشجعه ، (يا اخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء) أبوكِ ماكنش/لم يكن إنسان آثم أو عاصي ، كان إنسان تقي و نقي ، (و ما كانت أمك بغياً) و كذلك أمك إنسانة طاهرة ، مش بَغِيَّة ، مش زانية ، أمك طاهرة ، فإيه اللي إنتِ عملتيه ده؟؟؟ الولد ده جاه/أتى منين/من أين؟؟؟ .

—

{فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا} :

طبعاً عيسى كلمها في الكشف ، صح؟؟ فهي قالت إيه؟ (فأشارت إليه) شاورت/أشارت على الواد/الولد ، لأنه كلمها في الكشف ، ف هم استغربوا (قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً) نكلم العيل الصغير اللي لسى مولود ده؟؟؟ إزاي؟؟؟ إزاي؟؟؟ .

—

{قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا} :

هحصل إيه بقى؟ في الليلة دي ، ربنا بعت/بعث روح عيسى تتمثل في الكشوف لعدد من بني إسرائيل في القدس ، و ظهر لهم في الكشف في الرؤيا ، في السحر ، (قال إني عبد الله) لهم كلهم ، ف دي كانت آية من آيات مريم كمان ، صح؟ ، (قال إني عبد الله) مش الله ، عبد الله ، (آتاني الكتاب) إداني/أعطاني الرسالة ، (و جعلني نبياً) في المستقبل ، هيحصل ، ربنا اختارني .

—

{وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} :

(و جعلني مباركاً أين ما كنت) إداني البركة في كل مكان أحل فيه ، (و أوصاني بالصلاة و الزكاة ما دمت حياً) أصلي و اتزكى طالما أنا حي في هذه الأرض و في هذه الدنيا ، و قال لهم إيه تاني؟ .

—

{وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا} :

و قال لهم إيه تاني؟ (و براً بوالدتي) أنا بار بأمي ، (و لم يجعلني جباراً شقياً) يعني لن أكون عاصي و لن أكون شقيّ ، هكذا أراد الله ، هو بيقول لهم ، بيكلمهم .

—

{وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا} :

(و السلام عليَّ يوم ولدت) يعني ولادة طاهرة ، (و يوم أموت و يوم أبعث حياً) سلام و إطمئنان وقت ولادتي و وقت موتي و يوم بعثي في اليوم الآخر ، يوم القيامة ، بعد كده ، ربنا بيقول إيه؟ .

—

{ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ} :

بعد كده ، ربنا بيقول إيه؟ (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون) هو ده عيسى عبدي ، و النبي اللي أنا باعته/بعثته للدنيا ، و هو ده الكلام الحق اللي النصارى بيشكوا فيه أو حرفوه عن الصراط المستقيم ، بيتجادلوا فيه ، (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون) كل الكلام اللي فات ده هو الحق ، هي دي حقيقة عيسى ، (الذي فيه يمترون) أي إيه؟ يتجادلون ، شيع و أحزاب ،

أحـــزاب تقـــول لا ده نبـــي ، زي المســـلمين مـــا بيقولـــوا إن المســـلمين هـــي إيـــه؟ فِرقـــة ، الفرقـــة الناجيـــة مـــن الإيـــه؟ مـــن اليهـــود المســـيحيين ، الفرقـــة الإبيونيـــة ، ربنـــا أنـــزل عليهـــا الشـــريعة علـــى لســـان محمـــد ﷺ لأنّـــه هـــو مثيـــل موســـى ، صـــح؟؟ و بالتـــالي إحنـــا العقيـــدة الصـــحيحة ، و الباقيـــة/الباقين هـــم مشـــــركين ، زي دلـــــوقتي/الآن مـــــين العقيـــــدة الصـــــحيحة؟؟ الأحمـــديين اليوســـفيين ، أتبـــاع الإمـــام المهـــدي ، و بـــاقي المســـلمين إيـــه؟ مشـــركين ، مشـــركين ، عنـــدهم شـــرك خفـــي أو شـــرك ظـــاهر ، فـــي مـــنهم المشـــركين شـــرك ظـــاهر : بيتمســـحوا بـــالقبور و بيســـجدوا للقبـــور ، دول/هـــؤلاء عنـــدهم شـــرك كبيـــر ، و فـــي بقـــى معظـــم المســـلمين إلا مـــن رحـــم ربـــي ، عنـــدهم شـــرك خفـــي ، تمـــام؟ اللـــي هـــو إيـــه؟ تكـــذيب الإمـــام المهـــدي ، ده أعظـــم شرك ، صح كده؟ طيب .

—

{مَـــا كَـــانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِـــذَ مِـــن وَلَـــدٍ سُـــبْحَانَهُ إِذَا قَضَـــى أَمْـــرًا فَإِنَّمَـــا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ} :

(و بـــراً بوالـــدتي و لـــم يجعلنـــي جبـــاراً شـــقياً ¤ و الســـلام علـــيَّ يـــوم ولـــدت و يـــوم أمـــوت و يـــوم أبعـــث حيـــاً ¤ ذلـــك عيســـى ابـــن مـــريم قـــول الحـــق الـــذي فيـــه يمتـــرون ¤ مـــا كـــان لله أن يتخـــذ مـــن ولـــد) ربنـــا مـــش محتـــاج يتخـــذ ولـــد ، يتعكـــز عليـــه أو يتســـند عليـــه ، أبـــداً ، لأن ربنـــا هـــو الصـــمد ، الصـــامد بذاتـــه ، الصـــمد أي الصـــامد بذاتـــه ، الـــذي لا يحتـــاج إلـــى أحـــد ، (ســـبحانه) تنزيـــه لله عـــز و جـــل ، (إذا قضـــى أمـــراً فإنمـــا يقـــول لـــه كـــن فيكـــون) ربنـــا يقـــول كـــن فيكـــون ، فمـــا تســـتغربوش مـــن قصـــة عيســـى ، عيســـى هـــو عبـــارة عـــن طفـــرة حصـــلت قبـــل كـــده ، ربنـــا حطها/وضـــعها ، رجعهـــا تـــاني فـــي نســـل البشـــر ، اللـــي هـــي بارثينوجينيســـز....

، عشـــان يبقـــى آيـــة ، إن الواد/الولـــد ده جيـــه/أتى نتيجـــة طفـــرة ، طفـــرة إيـــه؟ طفـــرة وراثيـــة ، بنســـميها فـــي الطـــب عنـــدنا البارثينوجينيســـــــز parthenogenesis ، علشـــــــان يبقـــــــى إشـــارة إلـــى إنقطـــاع النبـــوة مـــن بنـــي إســـرائيل ، لأنـــه إيـــه؟ منســـوب لأمـــه ، لـــيس لـــه أب ، فبالتـــالي قطعـــت النبـــوة فـــي بنـــي إســـرائيل ، فربنـــا جعلهـــا فـــي بنـــي إســـماعيل ، فـــي أمـــة الإســـلام إلـــى قيـــام الســـاعة ، طبعـــاً مـــريم حققـــت الشـــروط المريميـــة : العفـــة و ســـد الفـــروج ، أي ســـد الثغـــرات الشـــيطانية ، فبالتـــالي ربنـــا إدالها/أعطاهـــا إيـــه؟ آيـــات ، اللـــي هـــي الحالـــة العيســـوية ، كـــذلك كـــل الأنبيـــاء بقـــى عنـــدهم إعتكـــاف ، بيعتكفـــوا و بتحصـــل لهـــم الحالـــة المريميـــة ، عفـــة و طهـــارة و قداســـة ، و بعـــد كـــده ربنـــا بيجـــازيهم و يُثيـــبهم بالآيـــات ، الحالـــة العيســـوية ، زي المســـيح الموعـــود ، الإمـــام المهـــدي أحمـــد عليـــه الصـــلاة و الســـلام ﷺ ، إعتكـــف ٤٠ يـــوم فـــي مكـــان إســـمه هوشـــياربور ، و بعـــد الإعتكـــاف ده ، ربنـــا بَشّـــره بـــأعظم آيـــة فـــي حياتـــه هتحصـــل ، إيـــه هـــي؟؟ الإبـــن الموعـــود ، يوســـف إيـــه؟ ابـــن المســـيح ، هـــي دي أعظـــم آيـــة مـــن آيـــات الإمـــام المهـــدي أصـــلاً ، غيـــر آيـــات كثيـــرة طبعـــاً : اللغـــة العربيـــة ، تحقـــق النبـــوءات ، الخســـوف و الكســـوف فـــي رمضـــان ، فـــي الأيـــام اللـــي ســـيدنا محمـــد حـــددها فـــي الحـــديث ، تمـــام؟ آيـــة الطـــاعون ، آيـــات المبـــاهلات ، آيـــات كثيـــرة جـــداً ، لا نســـتطيع أن نعـــدها ، لكـــن أعظـــم آياتـــه علـــى الإطـــلاق هـــي التـــي كانـــت بعـــد الحالـــة المريميـــة ، بعـــد الإعتكـــاف ، اللـــي هـــي إيـــه؟ بُشـــرى ربنـــا لـــه بـــالإبن الموعـــود ؛ يوســـف بـــن المســـيح ، محـــدد ، الإمـــام المهـــدي ، ربنـــا حـــدد لـــه ســـنة ظهـــوره فـــي كتاب(حمامـــة البشـــرى) و هـــي مجمـــوع كلمـــات (عيســـى عنـــد المنـــارة دمشـــق) اللـــي هـــي ١٤٣١ هجـــري ، و ده اللـــي حصـــل ، حتـــى إن يوســـف بـــن المســـيح مـــاكنش/لم يكـــن يعـــرف إن ده هيحصـــل ، لكـــن ربنـــا حققـــه عشـــان يكـــون مـــن أعظـــم آيـــات المســـيح الموعـــود و هـــي آيـــة عيســـوية ، نتجـــت عـــن الحالـــة المريميـــة التـــي كـــان فيهـــا الإمـــام

المهــدي فـــي هوشـــيار بـــور ، فـــي ذلـــك الإعتكـــاف المقـــدس المبـــارك العظـــيم ، تمـــام؟ ، (مـــا كـــان لله أن يتخـــذ مـــن ولـــد سبحانه إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) .

—

{وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} :

(و إن الله ربـــي و ربكـــم فاعبـــدوه) ده كـــلام عيســـى ، (و إن الله ربـــي و ربكـــم فاعبـــدوه هـــذا صـــراط مســـتقيم) و ده/هـــذا كـــلام محمـــد برضو/أيضـــا ، (و إن الله ربـــي و ربكـــم فاعبـــدوه هـــذا صـــراط مســتقيم) الأنبيــاء يــدعون النـــاس إلـــى التوحيــد و إلـــى نبــذ الشرك و إلى الصراط المستقيم .

{فَـــاخْتَلَفَ الأَحْــزَابُ مِـــن بَيْـــنِهِمْ فَوَيْـــلٌ لِّلَّـــذِينَ كَفَـــرُوا مِـــن مَّشْـــهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ} :

إيـــه اللـــي حصـــل بقـــى؟ زي مـــا حصـــل مـــع أي قـــوم ، أي نبـــي بُعـــث فـــيهم ؛ الإخـــتلاف ، (فـــاختلف الأحـــزاب مـــن بيـــنهم) الإخـــتلاف ، زي مـــا هـــو حاصـــل فـــي المســـلمين الآن ، إخـــتلاف ، تنـــازع نتيجـــة إيـــه؟ قلـــة التقـــوى ، و نتيجـــة إيـــه؟ المعاصـــي و العيـــاذ بـــالله ، (فـــاختلف الأحـــزاب مـــن بيـــنهم فويـــل للـــذين كفـــروا مـــن مشـــهد يـــوم عظـــيم) الكـــافرين هيشـــهدوا يـــوم عظـــيم و حســـاب ألـــيم يـــوم القيامـــة ، نتيجـــة إيـــه؟ إنحـــرافهم عـــن الصـــراط المســـتقيم و صـــراط النبيـــين ، (فـــاختلف الأحـــزاب مـــن بيـــنهم فويـــل للـــذين كفروا من مشهد يوم عظيم) ربنا بيهدد على لسان الأنبياء .

—

{أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} :

(أسمع بهم و أبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين) ، (أسمع بهم و أبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين) الظالمين يوم القيامة هيكونوا في حِيرة ، في ألم و في تشتت فظ أليم ، نتيجة إيه؟ سوء أعمالهم و سوء عاقبتهم ، و اختلافهم على أنبياءهم و إنحرافهم عن الصراط المستقيم ، (أسمع بهم و أبصر يوم يأتوننا) يعني إنت هتشوفهم و هتبصرهم و هتسمعهم يوم القيامة يا محمد ، قبل ما تشفع عندنا ببداية الحساب ، هتشوف المشركين دول/هؤلاء اللي أنا بحكيلك عنهم في الوحي ، هتشوفهم على الواقع يوم القيامة ، (أسمع بهم و أبصر يوم يأتوننا) و كذلك أَسمِع عنهم و أَرِي قصتهم لقومك ، (أسمع بهم و أبصر يوم يأتوننا) يعني بَلَّغ الكلام ده و سمّعه لقومك و اجعلهم يرونه في حديثك ، لكي يتخذونهم عِبرة و لكي لا يقعوا في أخطاء بني إسرائيل ، لأن النبي قال لهم كده : "لتتبعون سنن من كان قبلكم ، حذو النعل بالنعل ، حتى إن دخلوا جحر ضبٍ لدخلتموه ، قالوا : اليهود و النصارى يا رسول الله ، قال : فمن؟؟؟" ، أومّال مين؟؟ تمام؟ ، و قال النبي : "ليجرينَّ على أمتي ما جرى على بني إسرائيل" تمام؟ ، الإختلاف ، فمنهم من يكون أمثال اليهود ، قلوب قاسية و إيه؟ يلتزمون بالطقوس فقط من دون الجوهر و الروح ، و فرع آخر كالنصارى يُغالون في آل البيت و يسجدون للقبور ، سواء أكانوا من المتشيعة أو من المبتدعة إيه؟ الصوفية ، عندهم شرك ظاهر ، يبقى أمة محمد في غالبها بقت/أصبحت منها اليهود و منها النصارى بالزبط ، التاريخ بيعيد نفسه ، مين الفرقة

الناجيـــة؟؟ أتبـــاع الإمـــام المهـــدي الحبيـــب ﷺ ، تمـــام؟ ، طيـــب ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

○ و أثنـــاء تصـــحيح نبـــي الله يوســـف الثـــاني ﷺ لتلاوتنـــا ، قـــال لنا :

- طبعـــاً إحنـــا عرفنـــا إن كلمـــة (أســـمع بهـــم و أبصـــر) ممكـــن تيجي/تـــأتي بمعنـــى مـــدح ، يعنـــي مـــا أَســـمَعُه و مـــا أَبصَـــره ، لكـــن هنـــا جات/أتـــت بمعنـــى إيـــه؟؟ يـــا محمـــد قـــول قصـــتهم لقومـــك ، و كـــذلك الضـــالين ، اللـــي قومـــك مـــن المشـــركين الكفـــار أو مـــن الضـــالين مـــن إيـــه؟ مـــن أهـــل الكتـــاب ، ســـواء كـــانوا نصـــارى أو يهـــود ، قـــل لهـــم القصـــة الحقيقيـــة ، أســـمع بهـــم بالقصـــة دي و أبصـــر ، إجعلهـــم يبصـــروا قصـــتهم علـــى الحقيقـــة و مـــاذا ســـيكون إيـــه؟ مـــآلهم يـــوم القيامة ، ده المعنى ، تمام كده؟؟ طيب .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـــذا و صـــلِّ اللَّهـــم و ســـلم علـــى نبينـــا محمـــد و علـــى آلـــه و صـــحبه و ســـلم ، ســـبحانك اللهـــم و بحمـــدك ، أشـــهد أن لا إلـــه إلا أنـــت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـــــد لله رب العــــالمين . و صـــــلِّ يــــا ربـــي و ســــلم علــــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من مريم .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه الرابع من أوجه سورة مريم ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الرابع من أوجه سورة مريم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥

حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

___

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

ربنا سبحانه و تعالى في الوجه الرابع من مريم بيحذر من يوم القيامة و من المآل.. ، و بيحذر الكافرين اللي حالتهم هتبقى حسرة بل هتبقى حسرات و ندم و ألم على تفويتهم فرصة الإيمان في الدنيا .

{وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ} :

(و أنذرهم يوم الحسرة) يوم القيامة ، و الحسرة من الندم و الحسرات ، كذلك الحسرة أي الكشف ، أي الواقع ، أي ظهور عالم الغيب يوم القيامة ، إنحسر حجاب الغيب ، (و أنذرهم يوم الحسرة) يوم إنحسار حجاب الغيب و تكشف الحقائق و ارتفاع الإختبار ، (و أنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر) إنتهى الأمر خلاص ، و أغلقت السجلات ، الكتب اللي الملايكة بتكتبها لكل واحد أُغلقت ، (و هم في غفلة) كانوا في الدنيا في غفلة ، (و هم لا يؤمنون) لا يؤمنون بالأنبياء ، بل يستهزءون بهم .

___

{إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ} :

(إنَّا نحن نرث الأرض و من عليها) ربنا هيرث كل ما في الدنيا ، يعني هيرجعله تاني ، يعني مآل كل حاجة لله ، (إنَّا نحن نرث الأرض و من عليها و إلينا يرجعون) هترجعوا تاني ، هترجعوا تاني تتحاسبوا في يوم الحسرة .

—

{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا} :

(و اذكر في الكتاب إبراهيم) أذكر في رسالتك لقومك يا محمد ، إبراهيم ، النبي إبراهيم ، (إنه كان صديقاً نبياً) صديق أي صادق ، نبياً أي يُنبيء بما يُخبره الله سبحانه و تعالى من نبوءات .

—

{إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا} :

(إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع و لا يُبصر و لا يُغني عنك شيئاً) أول من دعى قومه ، أقرب الناس له كان أبوه ، (يا أبت) يا بابا ، (لم تعبد ما لا يسمع و لا يُبصر و لا يُغني عنك شيئاً) تعبد الأصنام ليه؟؟ ، ليه بتعبد الأصنام و هي لا بتسمع و لا بتشوف ، تمام؟ و لا تُغني عنك شيء ، يعني مش هتنفعك و لا تضرك .

___

{يَـا أَبَـتِ إِنِّـي قَـدْ جَـاءَنِي مِـنَ الْعِلْـمِ مَـا لَـمْ يَأْتِـكَ فَـاتَّبِعْنِي أَهْـدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا} :

(يـا أبـت إنـي قـد جـاءني مـن العلـم مـا لـم يأتـك) جالي/أتـاني وحـي مـن الله ، العلـم هـو الـوحي ، (فـاتبعني أهـدك صـراطاً سـوياً)ههديك/سـأهديك الصـراط المسـتقيم اللـي هـو الصـراط السَـوي ، (صـراطاً سـوياً) يعنـي الإنسـان لمـا بيمشـي فيـه بيسـتوي ، بينضـج مـع الوقـت و مـع مـرور الزمـان و الأيـام و السـنوات ، فلـذلك سُـمي الصـراط المسـتقيم : صـراطاً سـوياً ، صـراط سَـوي يعنـي صـحيح ، كـذلك الإنسـان عنـدما يسـير فـي هـذا الطريـق ينضـج مـع الأيـام فيصـير إيـه؟ سَـوِي أي يترقـى فـي الروحانيـات ، حتـى يكـون ولـي مـن أوليـاء الله عـز و جـل ، و إذا أراد الله يختاره نبياً .

___

{يَا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا} :

(يـا أبـت لا تعبـد الشـيطان) كـل مشـرك هـو عبـد للشـيطان ، سـواء أعـرف أم لـم يعـرف ، (إن الشـيطان كـان للـرحمن عصـياً) الشـيطان صـفته إنـه عاصـي ، و عصـياً صـفة مسـتمرة فيـه ، فـي الشـيطان ، لأن كلمـة شَـطُنَ أي إيـه؟ ابتعـد عـن الحـق ، و كـذلك شَـطُنَ أي إيـه؟ احتـرق و غضـب مـن صـفات النـار الغضـوبة الهائجـة الطائشـة ، الغيـر سَـوية ، الغيـر رَويـة ، الغير مؤمنة ، الغير ماكثة .

—

{يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَن فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا} :

(يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً) يعني إبراهيم بيقول له أنا خايف عليك من عذاب ربنا و سوء العاقبة ، سوء عاقبة هذا الشرك ، فتتكتب ولي للشيطان في السجلات بتاعتك يوم الحسرة و العياذ بالله .

—

{قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا} :

رد أبوه عليه و قاله إيه؟ (قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم) إنت مش عاجبك الآلهة اللي إحنا بنعبدها ، الأصنام دي ، (لئن لم تنته لأرجمنك) لو فضلت/ظللت تقول لي الكلام ده تاني ، تحاول تبعدني عن الأصنام ، (لأرجمنك و اهجرني ملياً) لأرجمنك يعني اقتلك ، أرجمك بالحجارة لغاية ما أموتك ، و بعد كده قال له إيه؟ (و اهجرني ملياً) يالله/هيا ابعد عني ، مش عاوز أسمع منك و لا كلمة ، إوعى أسمعك تاني مرة تنطق الكلام اللي إنت قلته ده ، (و اهجرني ملياً) يعني إيه؟ ابعد عني ، فإبراهيم قال له إيه؟؟ .

—

{قَالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا} :

فإبراهيم قال له إيه؟؟ (قال سلام عليك) طبعاً ده في مبدأ الأمر ، (سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفياً) أنا هطلب الغفران من الله لك ، طبعاً ده كلام إيه؟ في مبدأ الأمر كان إبراهيم يظن إنه لما يستغفر لمُشرك ، ربنا إيه؟ هيستجيب ، لكن بعد كده ربنا قال له لا ، تمام؟ لأنه لا يغفر للمشركين ، بس/لكن ده كان مبدأ سلوك إبراهيم لأنه كان بار و كان طيب ، لأنه هكذا الأنبياء أطهار القلوب و عاوزين الخير للبشرية ، و عاوزين الخير لأقوامهم ، فتجلى ده ، هذا الأمر تجلى في كلام إبراهيم أهو ، ربنا بيبين/بيوضح نفسية إبراهيم و كذلك نفسية الأنبياء ، إن هم/إنهم عاوزين الخير لأقوامهم ، (قال سلام عليك) يعني إيه؟ أرجو من الله أن يُعطيك سلاماً ، (سأستغفر لك ربي) أطلب الغفران من الله أن يكون إيه؟ من نصيبك ، (سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفياً) ربنا حفي بي ، يعني ربنا إيه؟ فرح به ، ربنا إيه؟ سعيد به ، بيبلغه نعمة ربنا ، تمام؟ إبراهيم بيبلغ أبوه نعمة ربنا عليه ، العلم اللي جاله/أتاه أي الوحي ، و الحقيقة ، لأن إبراهيم قعد يدور/يبحث على الحقيقة ، قعد يدور/يبحث على ربنا ، لغاية ما إيه؟ وصل لربنا ، وصل للحقيقة ، فإبراهيم كان فرحان بالحقيقة دي ، و شاف فرح ربنا و سعادة ربنا به ، لأن إحنا عارفين إن النبي و ربنا هما عبارة عن إيه؟ أصدقاء ، أحباب ، بيحبوا بعضهم و بيعاتبوا بعضهم أيضاً ، تمام؟ فهو كان بيحاول يبلغه الإحساس ده ، و هكذا كل نبي .

___

{وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلاَّ أَكُونَ بِدُعَاء رَبِّي شَقِيًّا} :

و بعدين بقى؟ بعد مالقاش/لم يجد منهم فايدة؟ ، ربنا أمر إبراهيم إنه يدخل في الحالة المريمية ، الإعتكاف و الإعتزال ، آه كل نبي هكذا ، الإعتكاف و الإعتزال و سد الثغرات الشيطانية و الترقي الروحاني حتى تأتيه الآيات ، (و أعتزلكم و ما تدعون من دون الله و أدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقياً) أعتزل و أعتكف و هستمر/سأستمر في الدعاء ، في دعاء الله عز و جل .

—

{فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلا جَعَلْنَا نَبِيًّا} :

(فلما اعتزلهم) لما حقق الصفات المريمية و الحالة المريمية ، (فلما اعتزلهم و ما يعبدون من دون الله) إيه اللي حصل بقى؟ آيات على مر الزمان بقى ، (وهبنا له إسحاق و يعقوب) إديناله/أعطيناه إسحق و من بعد إسحق يعقوب ، لأن يعقوب من إيه؟ من أبناء إسحق ، (وهبنا له إسحاق و يعقوب و كُلا جعلنا نبياً) جعلنا النبوة في نسل إبراهيم ، فلذلك يُسمى بأبي الأنبياء ، أبو الأنبياء إبراهيم ، مش معناه إن هو/إنه أبو كل الأنبياء ، لأ ، يعني في سلالته في أنبياء كتير ، فسُمي بأبي الأنبياء ، تمام كده؟؟ تمام ، و من ضمن أبناء إبراهيم مين؟؟ يوسف ، لذلك يوسف بيسمى ابن الأنبياء ، ابن الأنبياء ، (فلما اعتزلهم و ما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق و يعقوب و كُلا جعلنا نبياً) ف دي

كانت الآيات بقى ، الحالة العيسوية اللي امتدت مع إبراهيم و نسل إبراهيم ، حالة آيات ، حالة الآيات ، الحالة العيسوية ، (وهبنا له إسحاق و يعقوب و كُلا جعلنا نبياً)

—

{وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا} :

(و وهبنا لهم من رحمتنا و جعلنا لهم لسان صدق عَلِياً) اللي هم بني إسرائيل في مبدأهم بقى ، لما كانوا إيه؟ أطهار و موحدين ، دي كانت ثمرة إبراهيم ، تمام؟ اللي هتتنقل بعد كده لبني إسماعيل و هي برضو من ثمرة إبراهيم ، فأمة الإسلام دي أصلاً هي في حقيقتها هي آية من آيات إبراهيم ، تمام؟ و حالة عيسوية من حالات إبراهيم ، الأمة الإسلامية ، تمام كده؟؟ فبالتالي كُلنا كده كمسلمين في ميزان إبراهيم ، في ميزان مين؟؟ النبي إبراهيم ، لأن هو حقق العبودية و حقق التوحيد و حقق الحالة المريمية ، لغاية ما ربنا إداله/أعطاه إيه؟ الحالة العيسوية ، اللي هي حالة الآيات ، تمام كده؟ ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

- و قرأ أحمد سورة المرسلات ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته ، و ثم قال نبي الله : نعم ، فهذه السورة تتحدث عن يوم الحسرة ، الذي تحدث عنه الوجه الرابع من أوجه سورة مريم .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهـم و بحمـدك ، أشـهد أن لا إلـه إلا أنـت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبيـاء عهـد محمـد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙 🌿

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من مريم .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ مـن أحكـام المـد , ثـم قـام بقـراءة الوجـه الخـامس مـن أوجـه سـورة مـريم ، و أجـاب علـى أسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و أنهـى نبـي الله الجلسـة بـأن صـحح لنـا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه الخـامس مـن أوجـه سـورة مـريم ، و نبـدأ بأحكـام التلاوة و أرسلان :

مد فرعي بسبب السكون :

مـد عـارض للسـكون و يكـون غالبـاً فـي نهايـات الآيـات و يمـد بمقدار ٤ إلى ٥ حركات .

و مـد لازم حرفـي أو كلمـي : الحرفـي هـو فـي أوائـل السـور , و الكلمـي مثقـل و يُمـد بمقـدار ٧ حركـات مثـل (و لا الضـآلين) .

و المد الحرفي له ثلاثة أنواع : حرف واحد يمد حركة واحدة و هو الألف في حروف المقطعات في بداية السور ، مجموعة من الحروف تمد بمقدار حركتين و هي مجموعة في جملة (حي طهر) , و حرف تمد بمقدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولا نَّبِيًّا} :

(و اذكر في الكتاب موسى) أُذكر في رسالتك يا محمد ، النبي موسى ، إتكلم عنه يعني بالذي أوحينا إليك ، إيه هو بقى؟ (إنه كان مخلصاً و كان رسولاً نبياً) مُخلصاً يعني خَلُص فَخَلَّص ، يعني دخل في التجارب و الابتلاءات ، تمام؟ فخَلُص لكي يُخَلِص من حوله من المؤمنين ، يهديهم إيه؟ الصراط المستقيم و يفهمهم الإيه؟ الفهم الصحيح للنبوة ، و يُعرفهم المعرفة الصحيحة بالوصال بالله عز و جل ، فكل نبي هو مُخلَص ، مُخلَص ، الخلاصة يعني بيجيب من الآخر ، يعني معيار الزمان ، معيار الزمان الذي يُرجع إليه ، و معيار الزمان الذي يُناسب الفطرة و السلوك القويم و الصراط المستقيم ، فهكذا يكون كل نبي مُخلَص ، يعني استوى ، ربنا سواه ، و ربنا رباه على عينه ، و خَلُصَ من التجارب و الإبتلاءات لكي يُخَلص و فَهِمَ و درس طبيعة الزمان و واجب الوقت لكي يُفَهم المؤمنين و المُخلِصين و

المتقين ، (و كان رسولاً نبياً) رسول ، كل نبي هو رسول نبي ، مفيش فرق بين الرسول و النبي ، كل نبي هو رسول نبي ، رسول مُرسل ، مُرسل من الله عز و جل ، و نبي أي يتنبأ بأمر الله عز و جل ، ربنا بيعطيه نبوءات فيتنبأ ، تمام؟ ، من النبوءات دي ما يتحقق في عهده ، و منها ما يتحقق إيه؟؟ بعد رفعه ، تمام؟ .

{وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا} :

(و ناديناه من جانب الطور الأيمن و قربناه نجياً) ناديناه من جانب الطور الأيمن ، الطور المقصود به التوحيد و كذلك جبل في سيناء ، تمام؟ ، و الأيمن من اليُمن و البركة و القداسة ، فهكذا الله سبحانه و تعالى يُعطي لفظ اليمين القداسة ، و هكذا في الإسلام ، اليمين عندنا رمز للقداسة و الطهارة و الطاعة و الإيه؟ و البركة ، فلذلك ربنا سبحانه و تعالى عَبّرَ عن وحيه لموسى إيه؟ (و ناديناه من جانب الطور الأيمن) الطور اللي هو إيه؟ الجبل ، و كذلك العزيمة ، و كذلك رمز للتوحيد ، كل ده أدى إلى إيه؟ وصال الله عز و جل بموسى ، و كل نبي على فكرة ، ربنا بيناديه من جانب الطور الأيمن , تمام ؟، أي بسبب التوحيد و بسبب الطهارة و القداسة لأنه أيمن ، تمام؟ ، و كل نبي (و قربناه نجياً) ، كل نبي ربنا بيقربه نجياً ، نجياً يعني إيه؟ خِل وفي ، صديق ، حبيب ، فبين الأصدقاء يكون هناك إيه؟ المناجاة و العتاب و المباحثات و المحادثات ، فهذا معنى نجياً ، (و قربناه نجياً) من المناجاة و كذلك نجياً أي من النجاة ، تمام؟ ، و كل نبي هو مُقرب و هو نجي و هو مُنادى من الله عز و جل من جانب الطور الأيمن ، لأنه يُحمَل الأمانة التي يُبلغها لقومه في زمانه .

{وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا} :

(و وهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً) ربنا إصطفى إيه؟ هارون عشان يساعده ، ربنا لقى/وجد قلب هارون طاهر يستحق إنه إيه ، هذا القلب يستحق إنه يستنزل كلمات الله عز و جل ، فربنا إصطفاه علشان يساعد موسى في بعثته و رسالته و مهمته و في حمل الأمانة التي حُمِّلها ، (و وهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً) يعني أصبح أيضاً هارون يتنبأ بأمر الله عز و جل ، و يرى إيه؟ الرؤى و الكشوف ، و أصبح طاهر مُقدس القلب و النفس و الروح .

{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولا نَّبِيًّا} :

(و اذكر في الكتاب إسماعيل) أذكر في الكتاب يا محمد ، الرسالة بتاعتك لقومك ، النبي إسماعيل ، اللي إنت من ذريته ، إسماعيل هو بِكر إبراهيم -عليه السلام- ، (إنه كان صادق الوعد و كان رسولاً نبياً) كل نبي هو صادق ، كل نبي هو صدق و قلبه طاهر ، صدوق صِدِّيق ، لا يُحب إلا الصدق و الحقيقة ، ربنا سبحانه و تعالى بيعبّر عن أعظم صفة و أهم صفة في إيه؟ في كل نبي ، مع انهم كلهم إيه؟ يحتوون الصفات الحسنة ، و لكن ربنا بِينَوّع في ذِكر الصفات مع الأنبياء ، مع الأنبياء إيه؟ المتعددين ، كل نبي ربنا بيُشيد بصفة مميزة فيه ، و صفة فُضلَى فيه ، بس/لكن ده مش معناه إن الأنبياء الباقيين مافيهومش/ليس فيهم الصفات دي ، ربنا إيه؟ بيُظهر أعظم صفة في إيه؟ في

النبي ده ، (و اذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد و كان رسولاً نبياً) كل نبي هو رسول ، و كل رسول هو نبي ، (و كان رسولاً نبياً) تمام؟ و رسول يعني إيه؟ مُرسل من الله عز و جل ، بيأدي/يؤدي مهمة و رسالة و معه كتاب ، رسالة يعني ، تمام؟ مش شرط كل نبي يبقى معه شريعة ، لكن إيه؟ كل الأنبياء مرسلين لمهمة إيه؟ تزكية أقوامهم و تعريفهم على الله عز و جل من جديد و إيصالهم بكلمات الله عز و جل من جديد ، (و كان رسولاً نبياً) أي إيه؟ يتنبأ ، يرى كثير من إيه؟ من الرؤى و النبوءات ، فهذا هو معنى النبوة ، هذا هو معنى النبوة الحقيقية ، كثرة الرؤى و الكشوف و النبوءات .

{وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا} :

(و كان يأمر أهله بالصلاة و الزكاة) دايماً كده بيَحُث قومه ، قومه و إيه؟ و أهله ، على إيه؟ على الصلاة و الدعاء و أداء الفروض و الزكاة أيضاً ، و التطهر ، الطهارة ، (و كان عند ربه مرضياً) ربنا كان راضي عنه و لا زال ، (و كان عند ربه مرضياً) ربنا راضي عنه و هو راض عن الله عز و جل ، فهذا معنى مرضياً .

{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا} :

(و اذكر في الكتاب إدريس) إدريس ، اللي هو كان في مصر ، تمام؟ ، (و اذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً) صِدِّيق ، عنده صدق ، و نبي كثير التنبؤ .

{وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا} :

(و رفعناه مكاناً علياً) ، كل الأنبياء على فكرة (و رفعناه مكاناً علياً) ، فربنا بيُشيد بالصفات الجميلة في كل نبي ، ده مش معناه إن الصفات دي مش موجودة في الأنبياء التانيين ، لأ ، بس/لكن ربنا إيه؟ بيُشير.. بصفات جميلة بيخص بها أنبياء عن غيرهم ، علشان يُظهر الصفة الجميلة دي ، بس ده مش معناه إن الصفات دي مش موجودة في الأنبياء التانيين ، فاهمين؟؟ ، (و اذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً ¤ و رفعناه مكاناً علياً) رِفعَة ، رِفعة روحية يعني و رِفعَة مقام ، و رِفعة قدر ، و رِفعة مكانة .

{أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا} :

(أؤلئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين) إذاً ربنا عبر عن النعمة إنها النبوة ، و الأحاديث ، الأحاديث اللي هي إيه؟ الكشوف و الرؤى و النبوة و الوصال بالله عز و جل ، فربنا عبر عن الحاجات دي بأنها النعمة ، إرجع تاني كده لسورة الفاتحة (صراط الذين أنعمت عليهم) أنعمت يعني إيه؟ أعطيتهم الوصال و النبوة ، تمام؟ طيب ، (أؤلئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم و ممن حملنا مع نوح و من ذرية إبراهيم و إسرائيل و ممن هدينا و اجتبينا) أنبياء كثر ، في أماكن مختلفة ، من أبناء آدم اللي هو أول مصطفى ، أول مصطفى من البشرية ؛ آدم ، (و ممن حملنا

مع نوح) اللي هم نجوا في الطُوفان ، في الفُلك ، في الفُلك المشحون الذي بناه نوح ، و الذي أصبح رمز لكل دعوات الأنبياء ، دعوات الأنبياء أصبحت إيه؟ رمزها : سفينة نوح ، يعني سفينة النجاة ، و المؤمنين اللي بيؤمنوا ، يبقى هم دخلوا في الفُلك المشحون ، في الفُلك الذي يُنجي من طوفان المعاصي و الشهوات المحرمة و العياذ بالله ، (أؤلئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم و ممن حملنا مع نوح و من ذرية إبراهيم) لأن إبراهيم أبو الأنبياء ، يعني في سلالته كثير من الأنبياء يعني ، (و من ذرية إبراهيم و إسرائيل) اللي هو يعقوب ، إسرائيل أي صفي الله ، إسرائيل اللي هو يعقوب -عليه السلام- ، (و ممن هدينا و اجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً و بكيا) يعني فيهم الطاعة ، فيهم الخشوع ، فيهم المشاعر المرهفة ، فيهم إيه؟ الخير و الصدق ، الخير كل الخير ، و الصدق كل الصدق ، و ممن حملنا مع نوح و من ذرية إبراهيم و إسرائيل و ممن هدينا و اجتبينا) هدينا أي هديناهم هداية الطريق و هداية القلب ، و اجتبينا أي اصطفيناهم في بيئة موحشة ، هذا معنى الإجتباء و شرحناه قبل كده ، تمام؟ ، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً و بكياً) إيه اللي حصل بعد كده؟؟ الأنبياء دول/هؤلاء جوم/أتوا و أدوا المهمة بتاعتهم ، صح؟ و طهروا الأرض ، و أعطوا إيه؟ نبراس و نموذج للخير و الصدق و القداسة و الطهارة و القدوة ، صح؟ سابوه/تركوه للناس ، يعني إرث الأنبياء ببقى إرث معنوي ، صح كده؟ طيب .

___

{فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا} :

حصل إيه بقى؟ أي نبي بعديه/بعده (فخلف من بعدهم خلف) يعني اللي جوم/أتوا بعديه/بعده خالفوا أوامرهم ، زي ما كده الأحمديين خالفوا أوامر الإمام المهدي ، (فخلف من بعدهم خلف) يعني خالفوا أوامر النبي ، و كذلك (فخلف من بعدهم خلف) يعني جوم/أتوا بعديه/بعده ، جوم/أتوا بعد الأنبياء من الخِلافة ، يعني إيه؟ أتى بعده ، فربنا عبر هنا عن الأجيال التي تأتي بعد الأنبياء ، الأجيال العاصية للأنبياء ، عبر عنهم بلفظ (خلف من بعدهم خلف) لإظهار المخالفة لمنهج الأنبياء ، لأن دول/هؤلاء خالفوا منهج الأنبياء ، و كل نبي بيجي/يأتي يرجع تاني المنهج الصحيح للأنبياء ، بيجدد الدين ، هو ده تجديد الدين ، إنك ترجع الدين للإيه؟؟ للفطرة الأولى و للنضارة و للكلمة الإيه؟؟ الإلهية المقدسة ، و تشيل كل الإيه؟ العبث اللي بيعمله المشايخ أو الإيه؟ الكهنة ، تمام؟ ترجعه تاني طاهر ، ماشي؟ هو ده التجديد ، هي دي وظيفة الأنبياء ، (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات) الشهوات المحرمة ، سابوا/تركوا أنفسهم للشهوات المحرمة ، كل ده إن الناس تضيع الصلاة أي الصلة ، سواء أكانت صلوات مفروضات أو الدعاء ، الإتنين دول/ بنسميهم الصلاة ، (و اتبعوا الشهوات) يعني إيه؟ الشهوات المحرمة أو غالوا في الشهوات المحرمة ، فأصبحت هي إيه؟ القاعدة في المجتمعات ، إيه اللي هيحصل؟؟ النتيجة إيه؟؟ (فسوف يلقون غياً) غياً يعني ظلام ، مستقبل مظلم ، غياً : غين ضباب و غبش و عدم وضوح ، الياء تموج مشدد ، غياً ، (فسوف يلقون غياً) يعني ظالم و ظلمة و آلام شديدة و تيه ، مش بني إسرائيل لما عصوا موسى ، ربنا فرض عليهم التيه ٤٠ سنة ، التيه يعني إيه؟ الغبش و الضباب و الظلام ، صح؟ أهو (فسوف يلقون غياً) ، أي قوم يُخالفوا نبيهم ،

ربنـــا هيـــدخلهم فـــي الظلمـــات و التوهـــان ، زي أمـــة الإســـلام كـــده دلـــوقتي ، أصـــبحت فـــين؟؟ فـــي غـــي ، فـــي ظلمـــات ، ليـــه؟ لأنهـــم خـــالفوا الإمـــام المهـــدي و كفـــروا بـــه ، فربنـــا دخلهـــم ســـلوك إيـــه؟ و مســـلك إيـــه؟ الغـــي ، إن هم/إنهـــم فـــي الظلمـــات تايهين/تـــائهين ، المســـلمين تـــايهين دلـــوقتي ، و كـــذلك الغـــي أي إيـــه؟ الـــبغض و الغِـــل و الظلـــم و الكِبـــر ، كـــل ده معـــاني لكلمـــة غـــي ، تمـــام؟ و ده سلوك الأمم المكذبة للأنبياء .

{إِلاَّ مَـــن تَـــابَ وَآمَـــنَ وَعَمِـــلَ صَـــالِحًا فَأُولَئِـــكَ يَـــدْخُلُونَ الْجَنَّـــةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئًا} :

(إلا مـــن تـــاب و آمـــن و عمـــل صـــالحاً) ربنـــا ســـابلهم/ترك لهـــم فرصـــة للتوبـــة ، اســـتثنى التـــائبين ، لأن أكيـــد فـــي أطهـــار فـــي كـــل المجتمعـــــات ، و أكيـــــد فـــــي نـــــاس عـــــايزين الحقيقـــــة و بيـــــــدوروا/بيبحثوا علـــــــى الصـــــــدق و الإيـــــــه؟ الحيـــــــاة ، بيـــدوروا/بيبحثوا علـــى الصـــدق والحيـــاة ، فربنـــا اســـتثنى مـــين؟؟ (إلا مـــن تـــاب و آمـــن) (تـــاب) يعنـــي انتهـــى عـــن الفـــواحش و المنكـــرات و مخالفـــة الأنبيـــاء ، (آمـــن) آمـــن بإيـــه؟ بـــدعوة الأنبيـــاء ، و مـــاأمنش/لم يـــؤمن بس/فقـــط ، لأ ، ده عمـــل صـــالح كمـــان (و عمـــل صـــالحاً) الإيمـــان يتبعـــه العمـــل ، (آمـــن و عمـــل صـــالحاً) عمـــلاً صـــالحاً ، (فأؤلئـــك يـــدخلون الجنـــة و لا يظلمـــون شـــيئاً) مصـــيرهم للجنـــة ، (و لا يظلمـــون شـــيئاً) كـــل ذنـــوبهم تُبـــدل حســـنات ، و لـــن يجـــدوا ظلمـــاً و لـــن يجـــدوا ظُلمـــة و لـــن يجدوا ظُلمات .

—

{جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا} :

(جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب) جنات متتاليات متعاقبات ، و هي وعد الرحمن الذي وعدهم بالغيب ، أي من خلف حجاب الغيب ، (إنه كان وعده مأتياً) وعد ربنا مُحقق و سيتحقق بلا شك و بلا ريب ، (إنه) للتأكيد ، (كان وعده مأتياً) و (كان) فعل ماضي للدلالة على التأكيد ، على التأكيد على حدوث هذا الأمر ، و هو حدوث هذا الوعد ؛ الجنات المتتاليات المتعاقبات ، , جنات عدن , جنات عدن أي المُعَدَّة ، المُعَدَّة للمؤمنين المحسنين المتقين ، كذلك عدن أي الموعودة ، الموعودة التي وعدت للمؤمنين ، (إنه كان وعده مأتياً) أي آتٍ لا ريب فيه .

—

{لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} :

(لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً) مفيش كلام فاضي ، مفيش لغو ، مفيش تفاهات ، كله سلام في سلام ، كله إطمئنان ، (و نزعنا ما في قلوبهم من غلٍ إخواناً على سرر متقابلين) سرور ، بشاشة ، طهارة قلب ، سلامة نفس ، (و لهم رزقهم فبها بكرةً و عشياً) يعني هيشعروا بالزمن ، هيشعروا بالنهار و الليل في الجنة ، لأن شعورك بالزمن ، إن في نهار يعقبه ليل ، في حد ذاتها لذة ، لذة ، (و لهم رزقهم فيها بكرةً و عشياً) نهاراً و ليلاً يرزقون من خيرات الجنة الروحية و المادية .

—

{تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا} :

(تلــك الجنــة التــي نــورث مــن عبادنــا مــن كــان تقيــاً) الجنــة دي هنورثهـــا للمتقـــين المحســـنين ، لا يخرجـــون منهـــا أبـــداً ، (تلـــك الجنــة التــي نــورث مــن عبادنــا مــن كــان تقيــاً) تمــام؟ ، فــي نــاس هتخش/ســتدخل الجنـــة آه/نعـــم ، بس/لكـــن فـــي نـــاس مخصوصـــة هـــي اللـــي هترثهـــا ، يعنـــي إيـــه؟ لـــن تنفـــك عنهـــا ، و اللـــي هـــم مـــين؟ المحســـنين المتقـــين ، الـــذين يُراقبـــون الله عـــز و جـــل فـــي أفعـــالهم ، و يُبـــادؤن و يبـــادرون بالإحســـان و الـــدعاء للغيـــر فـــي ظهـــر الغيـــب ، ف ده مظهـــر مـــن مظـــاهر الإحســـان ، و ده إيـــه؟ بـــاب مـــن أبـــواب الجنـــة و الخلـــود التـــام الأبـــدي الغيـــر منقطـــع ، الخلـــود الـــوراثي يعنـــي يـــرث ، يـــرث الجنـــة ، تبقـــى مِلكـــه ، محـــدش ياخـــذها منـــه ، و ربنـــا بيرقيـــه فـــي الـــدرجات ، جنـــة تلـــو جنـــة ، إلـــى مـــا لا نهايـــة ، و فـــي نـــاس هيخشوا/ســـيدخلوا الجنـــة مؤقـــت بس/فقـــط اللـــي هـــم مـــش محســـنيين ، اللـــي هـــم عُصـــاة النـــار ، اللـــي هـــم ربنـــا يخـــرجهم مـــن النـــار بعـــد مـــا تفنـــى و يـــدخلهم الجنـــة ، و يقعـــدوا فتـــرة و بعـــد كـــده ســـيفنوا ، (تلـــك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقياً) .

—

{وَمَـا نَتَنَـزَّلُ إِلاَّ بِـأَمْرِ رَبِّـكَ لَـهُ مَـا بَـيْنَ أَيْـدِينَا وَمَـا خَلْفَنَـا وَمَـا بَـيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا} :

(و ما نتنزل إلا بأمر ربك) مين بيتكلم هنا؟ جبريل و الملايكة ، جبريل اللي هو ملاك الوحي ، و الملايكة المدبرين ، اللي هم بيتنزلوا على الأنبياء ، (و ما نتنزل إلا بأمر ربك) بيكلموا النبي و كل نبي ، بيقولوا إحنا مابننزلش/لا ننزل إلا بأوامر من ربنا ، (له ما بين أيدينا) يعني يملك مستقبلنا ، (و ما خلفنا) أي و ماضينا ، (و ما بين ذلك) ما بين مستقبل و إيه؟ و الماضي ، اللي هو الحاضر ، إذاً (له ما بين أيدينا) : المستقبل ، يَملكه و يَعرفه ، (و ما خلفنا) يعرف ماضينا ، (و ما بين ذلك) أي يعرف حاضرنا ، الملايكة هنا اللي بتتكلم مع النبي ، (و ما كان ربك نسياً) ربنا مابينساش/لا ينسى ، ربنا فاكر ، فاكر كل حاجة ، فاكر كل حاجة لدرجة مخيفة و لدرجة رهيبة ، إن إنت بتبقى في حالة من الرهبة و الخوف لما يتحقق وعد الله عز و جل ، و تشوف أد/قد إيه إن ربنا ليس بنَسِي و لا ينسى ، و ده في حد ذاته أمر يبعث على الرهبة و الخشوع والخشية ، حد عنده سؤال تاني؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات

تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من مريم .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام المدود الخاصة , ثم قام بقراءة الوجه السادس من أوجه سورة مريم ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السادس من أوجه سورة مريم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

___

و ثـم تـابع نبـي الله يوسـف الثـاني ﷺ الجلسـة بشـرح الوجـه لنـا فقال :

هـذا الوجـه يُبـين الله سـبحانه و تعـالى فيـه بعـض صـفاته المقدسـة ، تمـام؟ الـذي تحـدث عنهـا الملائكـة ، فـي نهايـة الوجـه السـابق ، عنـدما قـالوا (و مـا نتنـزل إلا بـأمر ربـك) الملايكـة ، جبريـل و الملايكـة ، جبريـل مـلاك الـوحي العظـيم المقـدس ، أكثـر تقديسـاً طبعـاً عنـد المسـلمين ، اللـي هـو مـلاك الـوحي صِـدِّيقون ، آئـل ، تمـام؟ ، و مـن ضـمن الملايكـة التانيـة ؛ رئـيس الملائكـة المحـاربين اللـي هـو ميكائيـل ، اللـي بيسـموه فـي المدرسـة ، فـي الإبتـدائي ، اللـي هـو إيـه؟ الموكـل بالسُـحب ، صـح؟ حركـة السـحاب و الأمطـار ، لأن ميـاه الأمطـار و الغيـث إيـه؟ بتقتـل الشـياطين و مـردة الجـن كمـا ورد فـي الأثـر النبـوي إيـه؟ الشـريف ، و تُبطـل السـحر و العـين و الحسـد مـن الناحيـة الروحيـة و المعنويـة ، فلـذلك سُـمي ميكائيـل : مـلاك المُوَكـل بالسُـحب ، و لكنـه فـي حقيقـة الأمـر إيـه؟ رئـيس جنـد و عسـكر الملائكـة ، و مـين مـلاك الـوحي؟ جبريـل -عليـه السـلام- ، الملايكـة كلهـم بشـكل عـام بيتكلمـوا ، بيقولـوا : (و مـا نتنـزل إلا بـأمر ربـك) بيكلمـوا النبـي و كـل نبـي ، (لـه مـا بـين أيـدينا) يعـرف مسـتقبلنا ، (و مـا خلفنـا) و يعـرف ماضـينا ، (و مـا بـين ذلـك) و يعـرف حاضـرنا ، (و مـا كـان ربـك نسـياً) ربنـا مابينسـاش ، و ده أمـر بيبعـث علـى الخـوف و الخشية و الرهبة و الخشوع .

{رَبُّ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَـا بَيْنَهُمَـا فَاعْبُـدْهُ وَاصْـطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} :

ربنا بيكمل إيه؟ صفاته سبحانه و تعالى ، فيقول ☹رب السماوات و الأرض و ما بينهما) كل السماوات اللي إنت شايفها و الأرض اللي إنت عليها ، (و ما بينهما) و الأكوان التي بين إيه؟ السماوات و الأرض يعني بين الأكوان اللي إنت مش شايفها ، ده معناه (و ما بينهما) ، ماله بقى؟ (فاعبده) بيأمر النبي و كل نبي و المؤمنين ، (فاعبده و اصطبر لعبادته) اصبر على عبادة الله ، و من مظاهر الصبر في الشعائر و العبادات إيه؟ الصيام ، تمام؟ و الزكاة و الحج و الصلاة و الشهادة ، الشهادتين . الصيام ، الصيام عن إيه؟ عن كل محرم ، مش الأكل و الشرب بس/فقط في نهار رمضان أو في نهار يوم الصيام مثلاً ، لأ ، الصيام عن كل مُحرم ، الصيام عن كل آفة حسية و معنوية ، محتاجة صبر ، و الصبر كله خير ، لأن الصبر هو صلة البِر ، صاد صلة ، بِر ، الصبر ، و الصبر كله خير ، و مبدأ قانون إيه؟ العصر ، هو الصبر الذي يمنع خُسران الإنسان ، بل يجعله في ترقي مستمر ، يوماً تلو يوم ، و زمناً تلو زمن ، (فاعبده و اصطبر لعبادته) إذاً الصيام محتاج صبر ، و الصيام أنواع ، و الزكاة محتاجة صبر ، و الزكاة أنواع ، و الحج محتاج صبر ، و الحج نوع واحد ؛ أن تحج لله الواحد ، و الصلاة أي الدعاء و كذلك الصلوات المفروضات محتاجة صبر ، مش إحنا كل يوم بنقول الأذكار بعد صلاة الفجر و في آخر النهار و نلتزم بالرُقية الشرعية ، دي صلاة و هي دعاء ، و الدعاء مخ العبادة ، كذلك الصلاة : الصلوات المفروضات ، تمام؟ كل ده محتاج صبر ، الشهادتين اللي هي يجب إن إحنا نحققها باللسان و بالعمل و بالنية , تمام ؟ ، كل ده بيُعبد الإنسان ، الأمور الخمسة دي ، تحتاج صبر و آخرها خير و مئالها إلى خير ، و تحتاج صبر و هي في حد ذاتها تُعبد الإنسان

يعني تُهييء الإنسان ، تُعبده ، نقول إيه : عَبّدتْ الطريق أي هيأته ، عبّدت الشجرة أي قطعت إيه؟ الأشجار أو الحطب ، هيأتها لكي تُصلا و إيه؟ و تستدفيء بها ، فالإنسان لما يُعَبِّد نفسه لله أي يُهييء نفسه لكي يكون أهلاً لوصال الله فيرث الجنة ، فيكون من المحسنين الذين يرثون الجنة إلى مالانهاية ، في جنات متتاليات ، لاا يفنوا ، مين اللي هيفنى؟ اللي هيخش/هيدخل النار و بعد كده ربنا يرحمه و يدخله الجنة ، فيقعد فترة و يفنى ، لكن مين اللي مش هيفنى؟ اللي هيدخل الجنة إبتداءً جزاء إحسانه و جزاء تقواه ، لأن التقوى هي الإحسان ، التقوى هي الإحسان ، التقوى هي أن تجعل بينك و بين عذاب الله وقاية ، و مين اللي هيجعل بينه و بين عذاب الله وقاية غير المُحسن و المُراقب ، أي المُراقب لله ، أي الذي يستشعر مراقبة الله عز و جل فيُحسن ، هو ده اللي هيرث الجنة وراثة أبدية لا نهائية ، لذلك هذه الوراثة تستلزم التعبيد ، أن تُعَبِّد نفسك لله ، و التعبيد ده بييجي/بيأتي من إيه؟ من الأعمال و الأقوال و النيات مُلَخَصة في أركان الإسلام الخمسة اللي إحنا قلناها : الشهادتين ، الصيام ، الزكاة ، الصلاة ، الحج ، و الحج مش لمكة بس/فقط ، يعني الحج لمكة ده رمز ، لكن أصل الإنسان بيحج بقلبه لله عز و جل ، تمام؟ ، (فاعبده و اصطبر لعبادته) لأن العبادة دي و التعبيد ده محتاج صبر بحسب قانون إيه؟ سورة العصر (و العصر ¤ إن الإنسان لفي خُسر ¤ إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر) ، (هل تعلم له سمياً) تعرف حد/أحد مُشابه و مثيل لله عز و جل؟؟ مافيش/لا يوجد ، هل هناك مثيل لله أو نظير لله أو شبيه لله؟؟؟ ليس له سَمِي ، يعني ليس له مثيل .

___

{وَيَقُولُ الإنسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا} :

(و يقول الإنسان أئذا ما مت لسوف أخرج حياً) طبعاً (هل تعلم له سمياً) يعني ليس لأحد أسماء حُسنى مثل الله عز و جل ، ليس لأحد أسماء حُسنى تفيض على الخلق و الكون و الأكوان مثل أسماء الله الحُسنى التي تفيض بلا نهاية و بلا تعطل ، (و يقول الإنسان أئذا ما مت لسوف أخرج حياً) ربنا إيه؟ بيذكر تساؤل الإنسان عن البعث ، فبيقول : (و يقول الإنسان أئذا ما مت) يعني لو مُتّ ، (لسوف أخرج حياً) هل سيتم بعثي مرة أخرى بعد الموت ؟، ربنا بيرد عليهم بقى .

__

{أَوَلا يَذْكُرُ الإنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا} :

ربنا بيرد عليهم بقى (أولا يذكر الإنسان أنَّا خلقناه من قبل و لم يك شيئاً) الإنسان كان عدم و بعد كده ربنا خلقه من العدم ، فالإله الذي يخلق من العدم ، قادر على إعادة الخِلقة و على إعادة الخلق مرة أخرى ، و الإيمان بالبعث هو أحد أركان الإيمان الستة ، إيه هم أركان الإيمان الستة؟ أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و القدر خيره و شره ، إذاً ده الركن الخامس من أركان الإيمان ، الإيمان بالبعث ، (أولا يذكر الإنسان أنَّا خلقنا من قبل و لم يك شيئاً) .

__

{فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا} :

ربنا بيُقسم بقى ، (فوربك) ربنا بيُقسم بنفسه ، (فوربك) يا محمد يعني ، (فوربك لنحشرنهم و الشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثياً) الكافرين و الشياطين كمان هيُعذبوا ، و ده رد على اللي بيقول إذا كان الشيطان من النار ، يبقى إزاي يخش/يدخل النار؟؟؟ طبعاً ده تساؤل إيه؟ تساؤل تافه ، لأن الشياطين و إبليس زعيمهم في جهنم يُعذبون إلى مالانهاية ، (فوربك لنحشرنهم و الشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثياً) ربنا بيمثل الصورة المُهينة و المُذلة لأولئك الكافرين و شياطينهم ، هم يتربطوا بالسلاسل ، الملايكة هتربطهم بالسلاسل و يجعلوهم يجثون ، يعني إيه؟ يركعون على ركبهم حول جهنم ، من إيه؟ من الذلة ، كأن جهنم دي حفرة كبيرة عميقة عظيمة ، تجرها الملائكة بالسلاسل و تُسَلسل الكافرين و الشياطين حولها جثياً ، جاثين كده ، في حالة من الإيه؟ من الألم و الندم و الخوف .

{ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا} :

(ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتياً) كل مجموعة كفرت بالله عز و جل و بأنبياء الله ، هنطلع/سنُخرج من كل مجموعة أشد كافرين بالأنبياء ، و أكفر الكافرين هيخرجوهم عشان يبقوا/يصبحوا إيه؟؟ آآه ، يبقوا/يصبحوا عِبرة ، تمام؟ ، ربنا إيه؟ يخرجهم ، العتاه ،

عشـــان يبقـــوا عِبــرة للبـــاقين ، (ثـــم لننـــزعن مـــن كـــل شـــيعة أيهـــم أشد على الرحمن عتياً) نزع ، أي إيه؟ بإهانة .

—

{ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا} :

(ثـم لـنحن أعلـم بالـذين هـم أولـى بهـا صـلياً) إحنـا نعـرف ، ربنـا سـبحانه و تعـالى يعـرف و يعلـم أولـى النـاس و أولاهـم بإيـه؟ بجهنم ، تمام؟ لأن ربنا عنده علم الكتاب و يعلم الغيب .

—

{وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا} :

(و إن مـــنكم إلا واردهـــا) الصـــراط ، الصـــراط اللـــي هـــو بقـــى فـــوق جهـــنم ، كـــل المخلوقـــات المُكلفـــة هتعدي/ســـتعبر عليـــه ، مـــين اللـــي هيعدي/ســـيعبر؟ المـــؤمنين هـــم اللـــي هيعدوا/ســـيعبروا عليـــه بســـرعات مختلفـــة ، مـــنهم اللـــي هيعدي/ســـيعبر كـــالبرق ، و مـــين اللـــي هيعدي/ســـيعبر إيـــه؟ زي إيـــه؟ ركـــض الخيـــل ، و مـــين اللـــي إيـــه؟ هيهـــرول ، و مـــين اللـــي إيـــه؟ هيمشـــي ، و مـــين اللـــي إيـــه؟ هتتخطفـــه جهـــنم و العيـــاذ بـــالله ، (و إن مـــنكم إلا واردهـــا كـــان علـــى ربـــك حتمـــاً مقضـــياً) ده قضـــاء مقـــدور ، أنّ النـــاس كلهـــا ، كـــل المكلفـــين مـــن الإنـــس و الجـــن و الأكـــوان ، كلهم هيعدوا/سيعبروا على الصراط اللي فوق جهنم .

—

{ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا} :

(ثم ننجي الذين اتقوا و نذر الظالمين فيها جثياً) الذي اتقى و أحسن ؛ ربنا هينجيه ، (و نذر الظالمين فيها جثياً) الظالمين هيتساقطوا في جهنم و العياذ بالله ، جاثين أي إيه؟ يملاؤهم الخزي و المهانة و العار .

—

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا} :

(و إذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاماً و أحسن نديا) ده في الإيه؟ في الدنيا ، لما المؤمنين يتدارسوا تعليمات الأنبياء و تعاليم الأنبياء و تزكية الأنبياء و أقوال الأنبياء ، تجد الكافرين بيسخروا منهم ، بيسخروا منهم و بيعايروهم بإيه؟ بالأمور الدنيوية ، يقولوا لهم إنتو/أنتم فقراء أراذل ضعفاء ، لكن إحنا/نحن أقوياء معنا الدنيا و حياة ندية ، حياتنا نديّة ، رغدة ، نضرة ، و أنتم فقراء عشان كده رحتوا/ذهبتوا للدين و رحتوا لتعاليم الأنبياء ، عشان ماعندكمش دنيا ، دي حُجة الكفار في الدنيا ، أهو ، (و إذا تتلى عليهم آياتنا بينات) من خلال الأنبياء و المؤمنين ، (قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاماً و أحسن نديا) يقولوا إحنا من عائلات كبيرة ، إحنا معنا مناصب و مراكز ، إحنا معنا أموال و نفوذ و سلطات ، مش محتاجين للإيمان بتاعكو ده ، مش محتاجين للأنبياء بتاعوتكم دول/هؤلاء ، مش محتاجين للتزكية بتاعتكم دي ، دي بتاعت الناس الفقراء ، المساكين

اللـــي زيكــو ، يتشــاغلوا بهــا ، دي حجــة الكفــار فــي الــدنيا ، ربنــا بيحكيهــا هنــا أهــو ، ربنــا بيفصــل لنــا نفســية الكفــار و المنــافقين عشان نفهمهم ، و ما نوقعش في الشَرَك بتاعهم .

—

{وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا} :

(و كــم أهلكنــا قــبلهم مــن قــرن) رينــا بقــى إيــه؟ بيــذكرنا ، (و كــم أهلكنــا قــبلهم مــن قــرن هــم أحســن أثاثــاً و رئيــاً) أهلكنــا كفــار كتيــر يــا مــؤمنين ، زي دول/هــؤلاء اللــي بيتكبــروا علــيكم ، (أحســن مــنهم أثاثــاً) تأثيــث يعنــي ، (و رئيــا) شــكلهم إيــه؟ حلــو فــي الظــاهر ، و مــرائين فــي الظــاهر ، و (رئيــا) ، (أحســن أثاثــاً و رئيــاً) يعنــي مــرائين ، يتفــاخروا فــي الأمــوال و الأثــاث ، هــا؟؟ و العربيــات و القصــور و الــزروع و المناصــب ، مــن الريــاء و التفــاخر ، فربنــا بيقــول لهــم إيــه؟ تســلية للمــؤمنين ، (و كــم أهلكنــا قــبلهم مــن قــرن هــم أحســن أثاثــاً و رئيــاً) و قــرن يعنــي إيــه؟ كــل ١٠٠ ســنة مــثلاً ، و كــذلك قــرن مــن قــوة ، يعنــي أمــة إيــه؟ قويــة ماديــاً ، ربنــا أهلكهــا ، لأن القــرن رمــز للقــوة ، كــذلك القــرن أي إيــه؟ ١٠٠ ســنة ، فالمعنيــان إيــه؟ يصــطلحان مــع اللفــظ هنــا ، يصــطلح المعنيــان مــع اللفــظ ، (و كــم أهلكنــا قــبلهم من قرن هم أحسن أثاثاً و رئياً) .

—

{قُــلْ مَــن كَــانَ فِــي الضَّــلالَةِ فَلْيَمْــدُدْ لَــهُ الــرَّحْمَنُ مَــدًّا حَتَّــى إِذَا رَأَوْا مَــا يُوعَــدُونَ إِمَّــا الْعَــذَابَ وَإِمَّــا السَّــاعَةَ فَسَــيَعْلَمُونَ مَــنْ هُــوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا} :

(قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب و إما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً و أضعف جنداً) النعيم اللي هم فيه ده ، ربنا بيقول إن هو/إنه مد ، يعني إيه؟ فتنة ، عشان يفضلوا/يظلوا فيها ناسيين الإيمان و ناسين الأنبياء ، ربنا إيه؟ بيخليهم/يجعلهم يضلوا و يزيدوا ضلالاً ، لأن هم/لأنهم قلوب منكرة ، و قلوب كافرة و متكبرة و مرائية و مشركة ، فلا تستحق الإيمان ، لما يطهروا أنفسهم ، يستحقوا الإيمان ، فلما ربنا رأى فيهم إنهم لا يستحقون الإيمان ، مَدَّ لهم ، في إيه؟ في نعيم الدنيا ، عشان يفضلوا/يظلوا غافلين ، عشان يخسروا الخُسران إيه؟ الأزلي الأبدي ، اللي هو إيه؟ لا يُخلدوا في الجنة ، تمام؟ هو ده الخُسران الأبدي ، صح؟ في أكبر من كده خُسران؟؟؟ ، (قل من كان في الضلالة) أي في الدنيا ضال ، كافر بالأنبياء ، متكبر على المؤمنين ، مرائي ، (فليمدد له الرحمن مداً) رينا هيمد له/سيُمد له في نعيم الدنيا المادي ، (حتى إذا رأوا ما يوعدون) ربنا بقى إيه؟ هيجيب لهم الإيه؟ الوعيد في الدنيا قبل الآخرة ، و حاجة من اتنين : (إما العذاب و إما الساعة) يعني عذاب و إبتلاء شديد ، أو الساعة ؛ أو نهاية الأمة دي نهائياً ، مش الساعة معناها القيامة الكبرى ، لأ ، الساعة يعني نهاية الإيه؟ الأمة الكافرة دي ، و كم من أمم إيه؟ إنتهت و زالت ، و كم من أمم عُذبت و أُبتليت ، و لكن لم تزول عن بكرة أبيها ، فربنا اللي بيختار أسلوب إيه؟ التعامل مع الأمم الكافرة ، (إما العذاب و إما الساعة) طيب ، كفار قريش كانت إيه؟ كان عذاب في الأول ؛ في المعارك ، و بعد كده الساعة ، إيه هي الساعة؟ فتح مكة ، و في أمم كان عذاب بس/فقط ، و في أمم ساعة بس/فقط يعني نهاية بس ، تمام؟ ، (فسيعلمون من هو شر مكاناً و

أضعف جنداً) ساعتها بقى هيعرفوا إن هم/إنهم شر مكان ، مكانهم شر ، و جنودهم ضعيفة أمام جنود الله عز و جل ، أمام جنود الله الغير متوقعة ، لأن دايماً كده عسكر الإله غير متوقع ، طارق ، يطرق بليل على بغتة .

—

{وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا} :

(و يزيد الله الذين اهتدوا هدى) اللي اهتدى ربنا هيزيده هدى في الدنيا و الآخرة ، (و الباقيات الصالحات) الأعمال الباقية الصالحات ، (خير عند ربك) يوم القيامة ، (خير عند ربك ثواباً و خير مرداً) مردودها يوم القيامة هو الخير ، كل الخير ، و ده بيكون بإيه؟ بالتعبيد ، بتعبيد إيه؟ بتعبيد النفس ، أي بتهييئها لوصال الله عز و جل ، و التعبيد ده إيه؟ يحتاج إلى صبر ، و الصبر ده بنتعامل فيه مع الأركان الخمسة للإسلام و الأركان الستة للإيمان ، لنصل إلى الإحسان الذي هو مفتاح الخلود في الجنات المتتاليات ، تمام؟ ، اللي هو إيه؟ الإحسان ، و عرفنا في سورة مريم إن (كهيعص) هو مفتاح إيه؟ هو مفتاح الولاية و الآيات ، مفتاح الولاية : (كهيع) ، تمام؟ ، و الآيات : (ص) ، صح؟؟ . طيب ، حد عنده أي سؤال تاني؟ .

● و قرأ أحمد آيات من سورة القيامة ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته ، و ثم قال نبي الله : أحسنت ، و هذه الآيات يتحدث فيها ربنا سبحانه و تعالى عن يوم الآخر و عن البعث ، و هو أمر حتمي مقضي ،

قضـــاه الله ســبحانه و تعـــالى منـــذ الأزل ، لكـــل كـــون ، لكـــل كـــون كان و سيكون .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هــذا و صــلِّ اللَّهــم و ســلم علــى نبينــا محمــد و علــى آلــه و صــحبه و ســلم ، ســبحانك اللهــم و بحمــدك ، أشــهد أن لا إلــه إلا أنــت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

درس القرآن و تفسير الوجه السابع من مريم .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الوقف و السكت , ثم قام بقراءة الوجه السابع و الأخير من أوجه سورة مريم ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السابع و الأخير من أوجه سورة مريم ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,
لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

___

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

ربنا سبحانه و تعالى بيُخبر عن صفات الكافرين أنهم متكبرين ، و أنهم متفاخرين بالباطل .

{أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالا وَوَلَدًا} :

(أفرأيت الذي كفر بآياتنا و قال لأوتين مالاً و ولداً) طبعاً العِبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ، يعني يُقال في التفاسير القديمة إن الآية دي نزلت في أحد كفار قريش إسمه العاصي ابن وائل ، كان بيُفاخر بكفره و يقول أنه إذا كان هناك بعث سيحدث في اليوم الآخر ، فسوف آتي و لدي أموال و أولاد ، هكذا ، كِبراً بالباطل ، يقول تعالى : (أفرأيت الذي كفر بآياتنا) كل كافر بآيات الله عز و جل و إيه؟ و دعوة الأنبياء ، (و قال لأوتين مالاً و ولداً) أي في اليوم الآخر يعني ، بيتحدى الأنبياء و بيتحدى الله عز و جل ، رغم كفره ، ربنا بيرد بقى عليه و بيقول إيه؟

{أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} :

ربنا بيرد بقى عليه و بيقول إيه؟ (أطلع الغيب) هو شاف الغيب يعني؟؟ عنده علم الغيب؟؟ ، (أم اتخذ عند الرحمن عهداً) يعني عندك عهد من الله عز و جل و

وعد إن إنت ستؤتى أموال و أولاد في اليوم الآخر ، ده طبعاً إيه؟ سؤال استنكاري .

{كَلاَّ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا} :

(كلا) كلا هنا نفي و ردع ، للنفي و للردع و للترهيب ، (كلا سنكتب ما يقول) اللي بيقوله ده هيتكتب في السجل بتاعه ، في الكتاب بتاعه ، (و نمد له من العذاب مداً) هنديله/سنُعطيه عذاب مديد أكثر ما هو إيه؟ ممدود لأي كافر تاني ، (و نمد له من العذاب مداً) نديله/نُعطيه مد زيادة ، ده دليل إن النار إيه؟ تفنى ، لو كانت النار أبدية أزلية ، أبدية خالص ، ربنا مايقولش/لا يقول (و نمد له من العذاب) هو أصلاً كده كده ممدود إلى ما لا نهاية ، صح؟ ف دي قرينة أخرى على أن جهنم تفنى ، تمام؟ و أن من فيها يدخل من المكلفين يعني ، يدخل الجنة و ثم بعد ذلك ، بعد أحيان إيه؟ يراها الله عز و جل و يُقدرها الله سبحانه و تعالى ، يُفنيهم إقتضاءً لغَيرة الله عز و جل و هو ما قاله الإمام المهدي ﷺ ، (أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ¤ كلا سنكتب ما يقول و نمد له من العذاب مداً) و بعدين؟ .

{وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا} :

و بعدين؟ (و نرثه ما يقول) هنخليه/سنجعله يورث أقواله دي يوم القيامة ، يعني الأقوال بتاعته دي السيئة هتتمثل يوم القيامة بعذاب أليم ، أياً كان بقى ؛ أفاعي ، عقارب ، تمام؟ ده تصوير يعني مجازي ، الأفعال دي ستتمثل و سيرثها يوم القيامة ذلك الكافر ، و بس مش

كـــده(ليس هـــذا فقـــط) ، (و يأتينـــا فـــرداً) هيجي/ســـيأتي وحـــده ، مـــش بعزوتـــه اللـــي بيتفـــاخر بهـــا و بأموالـــه اللـــي بيتفـــاخر بهـــا ، أبـــداً ، كـــل واحـــد هييجـــي لوحـــده فـــرداً ، يعنـــي كـــل واحـــد هيتحاســـب لوحـــده ، و ده اللـــي ربنـــا أكـــده إيـــه؟ فـــي نهايـــة إيـــه؟ الوجـــه ، (و كلهـــم آتيـــه يـــوم القيامـــة فرداً) صح؟ طيب ، (و نرثه ما يقول و يأتينا فرداً) .

{وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا} :

(و اتخـــذوا مـــن دون الله آلهـــة) الكفـــار دول/هـــؤلاء أشـــركوا مـــع الله عـــز و جـــل و اتخـــذوا آلهـــة مـــن دون الله ، (ليكونـــوا لهـــم عـــزا) بيعتـــزوا بهـــم ، بيستنصـــروا بهـــم ، و بيتفـــاخروا بهـــم بـــين القبائـــل و بـــين الأمـــم ، و دي بُغيـــة إتخـــاذ الإلـــه ، أن تعتـــز بـــذلك الإلـــه و تستنصـــر بـــه و تطلـــب منـــه النصـــر ، (و اتخـــذوا مـــن دون الله آلهـــة ليكونوا لهم عزاً) .

{كَلاَّ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا} :

(كـــلا) ربنـــا هنـــا برضـــو بينفـــي و بيـــردع و بيُعطـــيهم تخويـــف و ترهيـــب ، (كـــلا) أبـــداً ، (ســـيكفرون بعبـــادتهم) اللـــي إنتـــو اتخـــذتموهم آلهـــة مـــن دونـــي هيكفـــروا بكـــم و هيتبـــرؤا مـــنكم ، (ســـيكفرون بعبـــادتهم و يكونـــون علـــيهم ضـــداً) هيتقلبـــوا علـــيهم و هيكونـــوا أضـــداد لهـــم و أعـــداء لهم يوم القيامة ، لأن كل شيء خاضع لله عز و جل .

{أَلَـمْ تَـرَ أَنَّـا أَرْسَـلْنَا الشَّـيَاطِينَ عَلَـى الْكَـافِرِينَ تَـؤُزُّهُمْ أَزًّا} :

(ألم تر أنَّا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاً) بشؤم معاصيهم و بشؤم كفرهم و بشؤم شركهم سُلِطت عليهم الشياطين ، سُلِطت عليهم الشياطين ، لأن هذه الدنيا هي دار ابتلاء و اختبار ، فمن أشرك و كفر و عصى الله عز و جل تُسلط عليه الشياطين ، هتعمل فيه إيه؟ الشياطين تؤزه أزاً ، الكلام ده إيه؟ إحنا شرحناه قبل كده كتير ، تؤزه أزاً ، و صوت الأزيز ده صوت الذنب في الرؤيا ، صوت تردد كرة زجاجية مصقولة على سطح أملس ، الصوت ده ، هو ده ، هو تعبير و تمثل للذنب في الرؤى ، فربنا بيعبر بهذا الصوت عن ذنوب الكافرين من شياطين الإنس و ما تفعله بهم شياطين إيه؟ الجن ، (ألم تر أنَّا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاً) يعني بتحركهم و بتجعلهم يتقلبون في شؤم معاصيهم و لعنات ذنوبهم ، فهذا هو الأزيز ، فهكذا الشياطين تؤزهم أزاً ، أي تجعلهم يتقلبون في نحس معاصيهم و لعنات ذنوبهم و العياذ بالله .

{فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا} :

(فلا تعجل) ماتستعجلش ، اصبر ، دايماً كده ربنا بيوصي الأنبياء ، و الأنبياء دايماً بيوصوا المؤمنين بنفس الإيه؟ بنفس الصفة دي ، الصبر و عدم العجلة ، (فلا تعجل عليهم) طيب واحد يقول سؤال كده ، واحد ملحد مجرم ، يقول : و ليه نصبر يعني ، مش عندنا إله ، أول ما ندعوه على طول يستجيب ، و نصبر ليه على الإبتلاء و الكافرين ، و المظلوم ليه يصبر على ظلم الظالم؟ ، نقول : عشان الدنيا دي دار إبتلاء و إختبار ، فينظر الله سبحانه و تعالى كيف تعمل ،

فيزيدك درجات و ثواب ، و ماتخفش ربنا يُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ، هو ربنا هيقول هنا أهو ، ربنا هيقول (إنما نعد لهم عدا) يعني في عد معدود هيخَلّصُوه ، و ربنا عارف العد ده ، و بعدها هيكون الساعة لهم أو نهايتهم أو العذاب المُقدر ، (فلا تعجل عليهم) ماتستعجلش ، اصبر ، دايماً كده ، (إنما نعد لهم عداً) ، في عد مخصوص محفوظ مُقدر في ذات الله عز و جل ، ربنا سبحانه و تعالى إيه؟ هو اللي يعلمه ، أول ما العد ده يخلص ، تأتي الساعة ، ساعة ذلك الظالم أو ساعة ذلك الكافر أو ساعة تلك الأمة الظالمة ، نهايتها يعني .

{يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا} :

(يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً) يوم القيامة المتقين هيروحوا لله مكرمين ، وفد كده ، داخل على الملك ، شايف اللفظ هنا بيعبر عن الإكرام ، وفد ، وفد مُكرم ، يُحتفى به .

{وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا} :

و بعدين الكفار بقى إيه؟ (و نسوق المجرمين إلى جهنم ورداً) المجرمين و الكفار يساقوا كده كالبهائم ، كالأنعام ، هاا ، يعني يتضربوا بالشلاليت/شلاليط ، كأن الملايكة تضربهم بالشلاليت و تضربهم على قفاهم ، و إيه؟ و مكبلاهم بالسلاسل و الأغلال ، صح؟ يُساقون بكل إهانة و بكل تحقير ، (و نسوق المجرمين إلى جهنم ورداً) يعني وارد ، وارد جهنم ، كأنهم بضاعة إيه؟ بيوردوها الملايكة لجهنم ، شوفتوا

الإهانـــة؟؟؟ وارد ، يـــورد علـــيهم يالله/هيـــا ، النهـــاردة كمـــان كـــم؟ ألـــف/١٠٠٠ ، خـــش يالله/هيـــا ، مليـــون خش/ادخـــل ، كـــده ، لـــيس لهـــم قيمـــة لأنهـــم مهـــانون ، لمـــاذا؟ لأنهـــم أهـــانوا الله و رســـله , أهـــانوا الله و رســـله و المـــؤمنين ، فكـــان جـــزاؤهم مـــن جـــنس أعمـــالهم ، (و نسوق المجرمين إلى جهنم ورداً) .

{لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} :

(لا يملكـــون الشـــفاعة إلا مـــن اتخـــذ عنـــد الـــرحمن عهـــداً) كـــل اللـــي هيبعثـــوا يـــوم القيامـــة ، ســـواء أكـــانوا مـــن المتقـــين أو مـــن المجـــرمين ، (لا يملكـــون الشـــفاعة) محـــدش يقـــدر يشـــفع عنـــد الله عـــز و جـــل إلا مـــن اتخـــذ عنـــد الـــرحمن عهـــداً ، يعنـــي ربنـــا رضـــي بشـــفاعته و يـــأذن لـــه ، تمـــام؟ ، طيـــب .

{وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا} :

(و قـــالوا اتخـــذ الـــرحمن ولـــداً) المشـــركين النصـــارى الكفـــار ، (و قـــالوا اتخـــذ الـــرحمن ولـــداً) ربنـــا إتخـــذ ولـــد برضـــو يـــا مجـــرمين ، اللـــي هـــو عيســـى يعنـــي ، إتخـــذوه ، إتخـــذوه إلـــه مـــع الله و قـــالوا : لأ ، ده إبـــن الله ، عيـــاذاً بـــالله .

{لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا} :

(لقـــد جئـــتم شـــيئاً إداً) اللـــي إنتـــو بتقولـــه ده ، قـــول وثنـــي مـــن ضـــلالات اليونـــان و الرومـــان الـــوثنيين الكفـــار المجـــرمين ، الخبثـــاء ، عبـــدة الشـــياطين ، الـــذي تســـتقي منـــه الحضـــارة

اليوم ، الحضارة المادية اليوم ، فلسفاتها منها ، من اليونان و الرومان و العياذ بالله ، شوفتوا العالم انحدر إزاي و انحط؟؟ ، العالم انحدر و انحط ، تمام؟ ، (لقد جئتم شيئاً إداً) الشرك ده ، بيُفني النفس و بيقتل النفس ، ليه؟ إدا من وأد ، من الوأد ، بيقولك إيه؟ البنت دي الكفار وأدوها ، يعني إيه؟؟ دفنوها حية ، موتوها/أماتوها ، الوأد هو إيه؟ الإماتة ، (لقد جئتم شيئاً إداً) يعني يُميت النفس ، الشرك هو اللي بيُميت النفس ، يجعلها ميتة ، ماتحسش ، صح؟ ، و دايماً كده الشياطين بتحاول تسلب الناس النعمة الفطرية اللي ربنا أعطاها لها ، بالتدريج كده ، لغاية ما تسلبهم إياها كاملة ، كل النعم الفطرية اللي ربنا إداها/أعطاها للبشر ، الشياطين المجرمين ، سواء أكانوا شياطين إنس أو جن ، بيحاولوا يسلبوا البشر النعم دي بالتدريج ، و يئدوا النِعم دي بالتدريج ، (لقد جئتم شيئاً إداً) هذا الشرك يئد الإيمان و يئد النفس و يجعلها ميتة و العياذ بالله ، و بعدين؟ .

{تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا} :

و بعدين؟ (تكاد السماوات يتفطرن منه) الشرك ده السماوات تكاد إنها تنشق من عظمة هذا الذنب ، (و تنشق الأرض) كذلك الأرض تنشق من عظمة هذا الذنب ، (و تخر الجبال هداً) تكاد الجبال تتهد من عظمة هذا الذنب و العياذ بالله ، اللي هو الشرك ، الذي إيه؟ يئد الإيمان و يئد النفس أي يُميت الإيمان و يُميت النفس ، و العياذ بالله .

{أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا} :

(أن دعــوا للــرحمن ولــداً) الــذنب إن هو/إنــه دعــوا لله ولــداً ، إدعــوا إن هنــاك إبــن لله عــز و جــل علــى الحقيقــة يعنــي ، نحــن كلنــا أبنــاء الله ، أي إيــه؟ الله إلهنــا و يرعانــا و يُربينــا ، لكــن هــو المشــركين كــانوا يقصــدوا إبــن مــادي ، إبــن إيــه؟ حقيقــي ، إن ربنــا إيــه؟ أتــى بــابن مــادي ، يعنــي تــزوج و جاب/أنجــب إبــن مــادي ، و ده مــن شــركيات الرومان و اليونان و العياذ بالله .

{وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا} :

(و مــا ينبغــي للــرحمن أن يتخــذ ولــداً) ينفــع للــرحمن يتخــذ ولــد؟؟؟؟ ، يبقــى دي إيــه؟ صــفة عجــز و عــدم إســتقلالية و عــدم صــمدية ، عــدم صــمدية و عــدم إســتقلالية ، هــذا مــا نســبوه لله عــز و جــل ، عنــدما قــالوا (أن دعــوا للــرحمن ولــداً) ، و ربنــا بيــرد و بيقــول (و مــا ينبغــي للــرحمن أن يتخذ ولداً) .

{إِن كُــلُّ مَــن فِــي السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إِلاَّ آتِــي الــرَّحْمَنِ عَبْدًا} :

(إن كــل مــن فــي الســماوات و الأرض إلا آتــي الــرحمن عبــداً) كــل شــيء فــي الســماوات و الأرض يــأتي لله عــز و جــل عبــداً ، فعيســى هــو عبــد و لــيس إلــه و لــيس إبــن الله و العياذ بالله .

{لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا} :

(لقد أحصاهم وعدهم عداً) ربنا سبحانه و تعالى أحصى كل المخلوقات و عدهم عداً .

{وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا} :

(و كلهم آتيه يوم القيامة فرداً) كل واحد هيتعلق من عرقوبه ، يعني كل واحد يأتي يوم القيامة فرداً ، يُحاسب بذاته و نفسه فقط ، يُحاسب بذاته ، و لن يُحاسب عليه أحد ، ده ربنا هنا بيحمل الناس المسؤولية ، بيحملهم المسؤولية علشان يعرفوا إن هو/إنه كل واحد فيهم مسؤول عن نفسه يوم القيامة ، فبالتالي في الدنيا المفروض يبقى إيه؟ مسؤول عن نفسه أمام الله عز و جل ، و بالتالي إيه؟ يبحث عن الحقيقة و لا يُعطي إيه؟ عقله لأحد فقط هو يُفرغ فيه ما يريد ، لأ ، يبحث عن الله عز و جل و يسأل الله عز و جل و يستبصر و يعبر إلى الله عز و جل و إلى الإيمان .

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا} :

(إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) المؤمنين ربنا هيديلهم/سيُعطيهم نعمة ، نعمة الوداد ، إن هم في بينهم تواد و تحابب ، تمام؟ ، (و نزعنا ما في قلوبهم من غل إخواناً على سرر متقابلين) سرور و تقابل بالخير و ود .

{فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا} :

(فإنما يسرناه بلسانك لتُبشر به المتقين و تنذر به قوماً لداً) القرآن ده يَسَّرْنَاهُ بلسانك ، جعلناه على لسانك تنطقه كما أُنزل ، بُشرى للمتقين و إنذار لقوم لد ، اللي هم القوم الخَصِمُون ، اللُّد يعني خَصم ، خصم ، شديد الخصومة ، كذلك اللُّد يعني إيه؟ كثير شديد الإلتصاق ، بيلتصق فيك نتيجة الخصومة ، بيقولك إيه؟ هذا مُلدد أو لدادة ، اللُّد : الشيء إيه؟ شديد الخصومة أو شديد الإلتصاق ، نتيجة الخصومة ، هكذا الكفار ، دايماً إيه؟ بيخاصموا الأنبياء و المؤمنين ، تمام؟ و بيتحرشوا بالأنبياء و المؤمنين و يُخاصموهم و يُعادوهم ، فلذلك ربنا أطلق عليهم صفة قوماً لُدًّا ، تمام؟ ، من إيه؟ من شدة الخصومة ، (و كادوا يكونون عليه لِبَدا) لِبَدا كذلك إيه؟ من شدة الإلتصاق ، مُلبَّد ، لبد ، (كادوا يكونون عليه لِبَدا) أي ملتصقين به من شدة الخصومة و العراك يعني ، في المعنى المعنوي يعني ، طبعاً ده على المعنى المعنوي .

{وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا} :

(و كم أهلكنا قبلهم من قرن) في قرون كتيرة جداً أُهلكت قبلهم نتيجة كفرهم ، ليه مابياخذوش العِبرة يعني؟؟ (هل تحس منهم من أحد) لهم أثر في الدنيا؟؟ ، لهم أثر؟؟ آآه/نعم ، ممكن تكون مساكنهم موجودة نتيجة تبقى آثار لهم ، لكن هل لهم في أفعالهم هم و أقوالهم ، لها أثر؟؟؟ حاسسها دلوقتي؟؟ (هل تحس منهم من أحد) أبداً ، لا يوجد ، (هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً) (ركزاً) دي أنا اتكلمت عنها في المدونة و عامل عنها مقالة يعني ، لكن نتكلم عنها

باختصار هنا ، ركزا : من صوت الركز ، الأمم لما بتبني المباني بِتَركز أساسات في الأرض ، تِعمَل إيه؟ رِكز ، و بتصنع ده رِكز ، يعني بتثبت وجودها في الأرض ، لما بتجيب/تنجب أولاد ده رِكز ، رِكز ، من الرِكاز ، شيء مثبت في الأرض ، يعني ثَبتوا في الدنيا ، هل تسمع لهم ركزاً ، هل تسمع لهم ثباتاً في هذه الدنيا ، كذلك المشي جاي/يأتي من صوت رِكز ، يعني إيه؟ يدوس في الأرض و يحفر الأرض برجليه فهذا رِكز ، صوت ، صوت تواجدهم ، صوت حياتهم في الدنيا ، كل ده معاني كلمة رِكز ، كذلك رِكز أي رِكَاز ، اللي هو إيه؟ الذهب و الآثار اللي إيه؟ موجودة في الأرض ، بنسميها رِكَاز ، يعني الغنائم و الأموال ، هل تسمع لهم أموال أو رِكزَا؟؟؟ تمام؟ ، كذلك من خلال قرائة أصوات الكلمات بقى : ركز : صوت الراء رؤيا ، صوت الكاف إنفكاك ، صوت الزاي ذنب ؛ هل ترى ، هل ترى ما يفعلون من إنفكاك عن الإيمان و إيلاغٍ في الذنوب؟؟ هل تسمعون؟ أو هل ترى لهم من رِكزا؟؟ ، رِكز ؛ فعل الذنب ، طبعاً موجود بالتفصيل في المدونة ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ يالله/هيا (ليقرأ مروان الوجه) .

● و قرأ أحمد آيات من سورة القيامة ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته ، و ثم قال نبي الله : بلى .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبيائك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين .

آمين . 🌿💙

تم بحمد الله تعالى .